

اقترح «البيئة»  
لقطاع النفايات  
خارطة طريق  
نحو...  
«مكانك راوح»!

6



[4] 32,2 مليون دولار فائزة على الخزينة من «الإنترنت غير الشرعي»

[2] **الحريري يرّم التسوية الرئاسية**

حرمان المئات من الامتحانات  
ضحايا نصّابي  
المدارس والوزارة

[7.6]

حرم وزير التربية مئات الطلاب من أداء الامتحانات الرسمية اليوم بسبب تخلف ادارات مدارسهم المتضوية في شبكة «داكين التعليم» عن تقديم طلباتهم في المهلة القانونية (مروان طحطاح)



## الحدث

مهمّة يابانية  
صعبة في طهران  
التهدئة بدلاً  
من التفاوض؟



18

## تقرير

الأردن ومصر  
والمغرب إلى  
«ورشة البحرين»...  
وقطر تفكر

14

## قضية

رهان اميركي -  
اسرائيلي على  
الوقية بين  
موسكو وطهران



14







## فيتشر

# السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة .. فرصة للاكتشاف والتطور



مروان طحطح

## هبة دنال

تحمل كتفا جبريل الواسعتان ذراعي احمد وتدفعانهما إلى الامام، تعرف قدمه خلفه في تدريب شاق يستمر لمدة ساعتين، لأن المياه مكان أو محيط مختلف تماماً عن اليابسة.

كانت الخطوة الأولى، «النزول إلى المياه وكسر حاجز الخوف»، رغم صعوبات التدريب ومطالبية الأهل بالتخفيف من التدريبات، كان احمد يطالب بالمزيد. تظهر ابتسامة احمد عثمان وهو يترلق نحو المسيح، يقول بحماس وهو مُبتل: «أنا مبسوط بدني احسن»، وهذا ما تُرجم اندفاعاً من قبل مدربه للوصول إلى الهدف. يترك تدفق الماء حول ذراعيه وساقيه شعوراً جيداً، يبدو أن السباحة تناسب احمد لتقوية جسده أولاً، وشخصيته ثانياً. بقدّم مدرب السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة جبريل برهم دعماً كبيراً له، ويقول: «غلبت العاطفة في معاملة احمد أكثر منها acute therapy».

لا شيء يمكن أن يمنع هذا الفتى البالغ من العمر 15 عاماً من الغطس. رغم التأخر في النمو، كونه يعاني من نقص الأوكسجين في الدماغ،

## أثناء تعلم السباحة يطوّر الأطفال وعياً مكانياً أفضل ويستكشفون عمق المياه

فإن ذلك لم يمنعه من السباحة. كافحت عائلة احمد عثمان لتجد فرصة لولدها، وتمكّنت من إيجاد مدرب لتعليم السباحة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. حقق احمد تقدماً كبيراً، لدرجة أنه ينضم اليوم إلى 65 طفلاً من ذوي التحديات الخاصة، ممن يسبحون مع الممارسة الفردية الأولى في لبنان والشرق الأوسط Special Needs Can Swim. لم تكن رحلة احمد سهلة في المسيح. بدأ جسده الطويل والضعيف يتحرك في الماء مثل قارب لتعويض ضعف العضلات. الجزء العلوي من جسم احمد يبدو قويا، فهو يملك بنية صلبة وعضلات، كونه يعتمد على جزئه العلوي في التحنل بالنسبة إلى الرجلين يقول المدرب جبريل: «كانت الحركة ومرونتهما بطيئة جداً. مشيته بطيئة وهو سهل



الوصول إلى تقدّم جيد. يقول المدرب: «لم يعد يقع أثناء المشي في المسيح، وبدأ بالتنسيق بين حركة الرجلين واليدين، وهي حركة تبادلية، اليد عكس الرجل». قبل المباشرة في عملية السباحة عمل المدرب جبريل برهم مع احمد على عملية التحكم بالمجاري التنفسية، من مهارة البلع إلى لفظ حركة الهزّة للتحكم بالهواء وإخراجه من الأنف أو الفم. «قوى احمد قلبه، بلغ شوية ماي» يقول برهم، وداشاً كانت يد المدرب مرافقة ل احمد حتى تفوق على نفسه. «لم يكن لدى احمد القدرة على رفع يده فوق المياه عندما يكون جسمه بوضع تحت المياه». ومنذ نحو ثلاثة أشهر إلى اليوم كانت كل التمارين على مرونة الكتفين، «كان يرجع احمد على البيت، ينام على الأرض ويؤدي حركات السباحة، ليقدر يرفع يده فوق مستوى الجسم بمعنى 360 درجة».

## السلام القهوه

وسط المياه شعر احمد عثمان بالتمتّع، خاصة أنه تعلم السباحة، وواصل اكتشاف قدرات جديدة. بات احمد بطلاً خارقاً ملقبا بـ«القبضاي»، الجميع يري السلام

رحلة السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة ليست سهلة (مروان طحطح)



كلها، أنا مجرد شخص أرسله الله ليعمل مع هؤلاء الأولاد»، لدى مدرب السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة جبريل شغف حقيقي والتزام تجاه مثل هؤلاء الأطفال.

## الدعم العائلي

لا يوجد شيء أكثر سعادة بالنسبة إلى اهل يعاني طفلهم من معوقات جسدية (اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، التوحد أو شلل دماغي)، سوى النظرة التي يرسمها على وجهه وهو يفكر ويقول: «لقد فعلت ذلك»، رغم كل العمليات التي أجراها الأطباء في جسد احمد، قال لي الطبيب: «احمد سيعيش، قلبه يريد أن يعيش». لا تنسى والدته لحظة فتح احمد عينيه لأول مرة في عامه الأول ونظر إليها وبكى «عندما نظر لي احمد كأن يبكي»، تقول والدته، وكانه يستنجد بها لتأخذ بيده نحو التحدي. ل احمد أخوان أكبر منه، وفي مشواره على المسيح، تساعدوا وتشاركوا، «توزعت مهام الاعضاء بأحمد، بين الأم والأب والأخوة في إيصاله إلى التدريب، تقول والدته: «هذا الحمل لا يمكن أن يُرى على عاتق فرد من العائلة». بدوره تمنى المدرب لو أن جميع

عليه ويبادلهم سلامهم، لطيف مع الصبايا أيضا، تقول والدته. اليوم احمد قادر على السباحة نحو ستة أمتار، يحرك يديه فوق المياه، ومن يراه يسبح لن يصدق أنه من ذوي التحديات الخاصة، «قوة شخصية احمد ازدادت مع السباحة».

مع مرور الوقت، أصبح احمد داعماً لرفاقه في المسيح من ذوي التحديات الخاصة. في الأسبوع الماضي، عندما تردّد صبي يبلغ من العمر 8 سنوات عند الاقتراب من المسيح، وقف احمد داعماً، أنزل وجهه في الماء وبدأ تمارينه. يفتخر الكوثش بنفسه بالإنجاز الذي حققه احمد عثمان، من لحظة قيامه بتمارين الذراعين، وحتى خروجه من المسيح وهو يمشي. وعن درجة تحسن احمد بحسب حالته يقول جبريل: «شو بدني قول عن البطل، إذا مش 200 بالمئة أنا بقول 300 بالمئة»، فهو اليوم يستطيع المشي، الوقوف على حافة المسبح، إدخال أصابع رجليه في المياه، التوازن لعشر ثوانٍ ووقفاً، ومن ثم «الشك»، شكة كاملة، ليطوش على وجه المياه، ويسبح سباحة صحيحة بيده اليمنى واليسرى، بدون رفع مستوى الرأس فوق المياه. «احمد وهؤلاء الأطفال هم القصة

## رياضة

## كأس العام للسيدات

## 41 عاماً هن الناج فورميغا أيقونة البرازيل الخالدة

سيدات البرازيل وعادت عن قرار الاعتزال العام السابق لتحمل شرف تمثيل «السيليساو» للمرة كانت تخطين في صغرها كي تتمكن من لعب كرة القدم مع أندية خاصة لم يكن هناك فرق أو أندية خاصة بالفتيات. لذلك كانت الأمور بالغة التعقيد بالنسبة إليها. لكن كل التضييق والظروف الصعبة التي كانت تحيط بالعبة لم تمنع البرازيلية من ملاحقة حلمها، وكسر الصورة النمطية حول عجز الفتيات عن لعب كرة قدم جيدة، وبالفعل نجحت في ذلك.

في مشاركتها الدولية، أنتت مهمتها على أكمل وجه، وما هي لا تزال تدافع عن أوران بلادها حتى اللحظات الأخيرة، قد يكون الموندوبال الحالي الفرصة الأخيرة لغورميغا. إلى جانب عدد من زميلاتها في المنتخب اللواتي يتن في العقد الثالث من العمر، للنتويج بكأس العالم. ورغم أنّ حظوظ البرازيل ليست كبيرة، ولا سيما في ظل وجود منافسة كبيرة من صاحبات الأرض، إلا أنّ الأسطورة البرازيلية لا تزال تأمل بالوصول إلى أوار متقدمة في البطولة، وحتى لو فشلت في التتويج، فإنّ مشوارها مع المنتخب لن ينتهي هنا. لا يزال أولمبياد طوكيو 2020 بانتظارها، وهو بالمناسبة سيكون الأولمبياد الثامن لها. في الوقت الذي يعتزل فيه الكثير من اللاعبين في منتصف الثلاثين، فإنّ هذه السيدة بعمر الـ 41 لا تمل ولا تتعب.

الأكيد أن التتويج باللقب العالمي على الأراضي الفرنسية في حال حصوله سيكون بمثابة جائزة لغورميغا تتوج بها مسيرتها الاستثنائية في كرة القدم، سواء على صعيد الأندية أو المنتخب.

## شاركت فورميغا في 7 نسخ مختلفة من بطولة كأس العالم

فورميغا التي تلعب في صفوف نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، احترفت خلال مسيرتها مع 14 نادياً مختلفاً في السويد، الولايات المتحدة الأميركية، والبرازيل. قبل أن تحط في الموندوبال الحالي ولمن بعد! هي الآن بعمر والذات زميلاتها في المنتخب، لكن ذلك لم يثن عزيمتها ولم يضعف إرادتها.

ورغم إعلان فورميغا اعتزالها اللعب الدولي عام 2016، إلا أنّها أعترت على نفسها المشاركة مع

سيدات البرازيل وعادت عن قرار الاعتزال العام السابق لتحمل شرف تمثيل «السيليساو» للمرة كانت تخطين في صغرها كي تتمكن من لعب كرة القدم مع أندية خاصة لم يكن هناك فرق أو أندية خاصة بالفتيات. لذلك كانت الأمور بالغة التعقيد بالنسبة إليها. لكن كل التضييق والظروف الصعبة التي كانت تحيط بالعبة لم تمنع البرازيلية من ملاحقة حلمها، وكسر الصورة النمطية حول عجز الفتيات عن لعب كرة قدم جيدة، وبالفعل نجحت في ذلك.

في مشاركتها الدولية، أنتت مهمتها على أكمل وجه، وما هي لا تزال تدافع عن أوران بلادها حتى اللحظات الأخيرة، قد يكون الموندوبال الحالي الفرصة الأخيرة لغورميغا. إلى جانب عدد من زميلاتها في المنتخب اللواتي يتن في العقد الثالث من العمر، للنتويج بكأس العالم. ورغم أنّ حظوظ البرازيل ليست كبيرة، ولا سيما في ظل وجود منافسة كبيرة من صاحبات الأرض، إلا أنّ الأسطورة البرازيلية لا تزال تأمل بالوصول إلى أوار متقدمة في البطولة، وحتى لو فشلت في التتويج، فإنّ مشوارها مع المنتخب لن ينتهي هنا. لا يزال أولمبياد طوكيو 2020 بانتظارها، وهو بالمناسبة سيكون الأولمبياد الثامن لها. في الوقت الذي يعتزل فيه الكثير من اللاعبين في منتصف الثلاثين، فإنّ هذه السيدة بعمر الـ 41 لا تمل ولا تتعب.

الأكيد أن التتويج باللقب العالمي على الأراضي الفرنسية في حال حصوله سيكون بمثابة جائزة لغورميغا تتوج بها مسيرتها الاستثنائية في كرة القدم، سواء على صعيد الأندية أو المنتخب.

شاركت فورميغا في هونديك 1995 (أف ب)



كوبا اميركا

# ميسي ـ مارادونا والجدل الذي لا ينتهي

على أرض (الجارة) البرازيل، يمرّ إلى جانب مجتمه كأس العالم، وينظر إليه دون أن يلمسه، فمارادونا، لا يزال هو ابن الأرجنتين المفضل. قد يرى بعض الأرجنتينيين في ميسي شخصية أفضل من مارادونا،

## كثير شكوا بدور ميسي كقائد لمنتخب الأرجنتين

على أساس أنه الأفضل في العالم لخمس سنوات، وقسوة لملابن الأشخاص حول العالم، وحامل بطولات والقاب كثيرة في جميع المسابقات التي شارك فيها مع ناديه، لكن ما يحصل في العالم يختلف

ابن الأرجنتين الأول، ويقترّب من إزاحة ديبغو مارادونا عن عرشه.

يقال «كل زمن رجاله». بالنسبة إلى مشجّع ارجنتيني، حضر في ملعب أزينكا المكسيكي في 22 حزيران 1986، برفقة أكثر من 100 ألف مشجّع اخر. وشاهد لاعبا يمرّ عن مدافع ويُسقط آخر لئسجّل هدفين في مرعى المنتخب الإنكليزي ويقود الأرجنتين إلى نصف نهائي كأس العالم، قبل أن يسجّل هدفين آخرين في مرعى بلجيكا، ثم يرفع من بعدها الكأس الذهبية أمام أنظار الفرنسيين، لم يريدها الأرجنتينيون أن تخرج من هذه البلاد أكثر ممّا أن تذهب إلى بلادهم، وهذه المهجة أوكلت إلى ليونيل ميسي، الساعي بدوره ليكون



تشكك هذه البطولة فرصه ليمسي (خوان مارينولانا ـ افراء)

عما يحصل في الأرجنتين، والقاب ميسي الفردية هذه، أو الجماعية مع برشلونة الإسباني، لم ترفع من شأن الأرجنتين، ولم تأت بكأس العالم إلى أرضها، كما فعل الرجل الذي تمرد على جميع القوانين وواجه الفيفا، ديبغو مارادونا. المشجعون يقيمونه اللاعبين على أساس ما يقدمونه على أرض الملعب، لا خارجه، وأرض كتالونيا ليست أرض الأرجنتين، عندما تفوز بكأس العالم لصالح ال«بيسليستي»، بحق لك ما لا يحق لعرب، وما فعله مارادونا بالأسس يشفع له عند الأرجنتينيين عفا بفعله اليوم خارج الملعب. وفي الحديث عن الشخصية، كُثُر شكوا بدور ميسي كقائد لمنتخب

الأرجنتينيين. لم يخفّ مارادونا أن زملاءه الذين شاركوا معه في مونديال 1986 أفضل من الذين يرافقون ميسي. تصريحات النجم الأرجنتيني دائماً ما تكون متضاربة، وغالباً لا يُبنى عليها لأنها في الكثير من الأحيان تكون عاطفية، لكنه أصاب في هذا التصريح، حين اكتفى بتسمية اللاعبين الذين لعبوا معه، مؤكداً أنهم أفضل من الذين خاضوا مونديالي البرازيل 2014 وروسيا 2018، إلا أن هذه نصف الحقيقة فقط. يذهب البعض إلى لوم هؤلاء لعدم ظفر ميسي باللقب القاري الأعلى، أو بأي لقب لمنتخب الأرجنتيني. حامل الرقم (10)، سجّل نحو ضعف ما سجّله مارادونا لمنتخب بلاده، ومعظمها في بطولات رسمية. شارك في مسابقات أكثر، ولعب عدداً أكبر من المباريات، فكيف لا يكون أفضل من ديبغو؟ لأن النتائج تحكم بكرة القدم، ومارادونا الذي لم يسجّل أي هدف من أهداف الأرجنتين الثلاثة في نهائي مونديال 1986، كان النجم الأول لما قدّمه في مباريات سابقة. ميسي أيضاً، لم يسجّل في النهائي بمواجهة المانيا، لكن على عكس سلفه، لم يسجّل في نصف النهائي، ولا في ربع النهائي، ولا في دور الـ16 حتى. زملاء ميسي ساعدوه أيضاً، هذه نصف الحقيقة الثانية، لكنهم ذهبوا ضحية عدم فوزه بلقب قاري. غونزالو هيغواين اهدر فرصة سهلة، وأضاع هدفاً آخر، ربما كان لميسي دورٌ فيه لو سجّل، لكن هيغواين، الضحية الأكبر، له أهداف دولية أكثر من خورخي فالدانو، لعب أكثر منه أيضاً. حاله كحال زميله حين يقارن بمارادونا، ومشكلته هي عينها:

النتيجة النهائية. فالدانو سجّل في النهائي، هيغواين لم يفعل. صحيح أن الأسماء التي لعبت إلى جانب مارادونا أكبر من الذين يلعبون برفقة ميسي اليوم، لكن بعض نجوم منتخب الأرجنتين، هم أيضاً من نجوم اللعبة حول العالم، ولا صورة لهم على حائط الشرف الأرجنتيني.

اليوم بات هيغواين خارج الصورة. ربما لم يكن يُستدعى من الأساس في ظل المستوى الذي يقدمه مع تشيلسي. سيرجيو أغوييرو سيحضر بدلاً منه، وسيكون حتماً ضحية جديدة، سواء فازت الأرجنتين بلقب كوبا اميركا أو لم تفعل، كل اللاعبين ضحايا في الأرجنتين طالما أن الأنتظار موجّهة نحو ميسي، اللاعب الذي قدّم لكتالونيا أكثر ممّا فعل للأرجنتين، وسيدعى الرقم (2) في بلاده بالنسبة إلى الجمهور هناك، حتى يحمل كأس العالم، قبل ذلك، فرصة تاسعة، قبل العاشرة على أرض وطنه بعد عام من اليوم، ليلظف بلقب القارة، ويقترّب من عرش مارادونا. قد يكون ميسي أفضل لاعب في العالم، لكن ليس في الأرجنتين، حتى الآن.

اهم افريقيا 2019

## اغبري يعلن قائمه النهائية للمنتخب المصري

استبعد مدرب منتخب مصر لكرة القدم المكسيكي خافيير أغبري، ثنائي نادي سموحة الظهير أحمد أبو الفتوح والحارس محمد أبو جبل، من القائمة النهائية لبطولة كأس الأمم الإفريقية 2019 التي تستضيفها مصر بين 21 حزيران/ يونيو و19 تموز/ يوليو. وضمت تشكيلة أغبري (60 عاماً) ثلاثة وعشرين لاعباً، يتقدمهم أفضل لاعب في إفريقيا محمد صلاح المتوج بلقب دوري أبطال أوروبا مع ليفربول الإنكليزي.

وحصل صلاح مع محمد النني لاعب وسط أرسنال الإنكليزي الذي خسر في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» أمام تشيلسي، على فترة راحة إضافية بعد انتهاء موسهما القاري في وقت متأخر. ويعيب عن تشكيلة المنتخب محمود عبد النعم «كهربا»، عبد الله جمعة ويوسف إبراهيم «أوباما»، ويشرف أغبري، مدرب منتخب المكسيك واليابان ونادي اتلتيكو مدريد الاسباني سابقاً، على المنتخب المصري بعد خروجه من الدور الأول في مونديال 2018 حيث عاد للمشاركة بعد غياب 28 عاماً.

وتحمل مصر الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالبطولة القارية (7)، وقد حلت وصيفة في مشاركتها الأخيرة أمام الكامبيون (2-1) في الغابون عام 2017.

وبعد خوضها مباراتين وبيتين ضد تنزانيا وغينيا، تفتتح مصر مبارياتها أمام زيمبابوي يوم 21 حزيران/ يونيو في القاهرة، ضمن مباريات المجموعة الأولى التي تضم أيضاً جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا. تشكيلة مصر كاملة

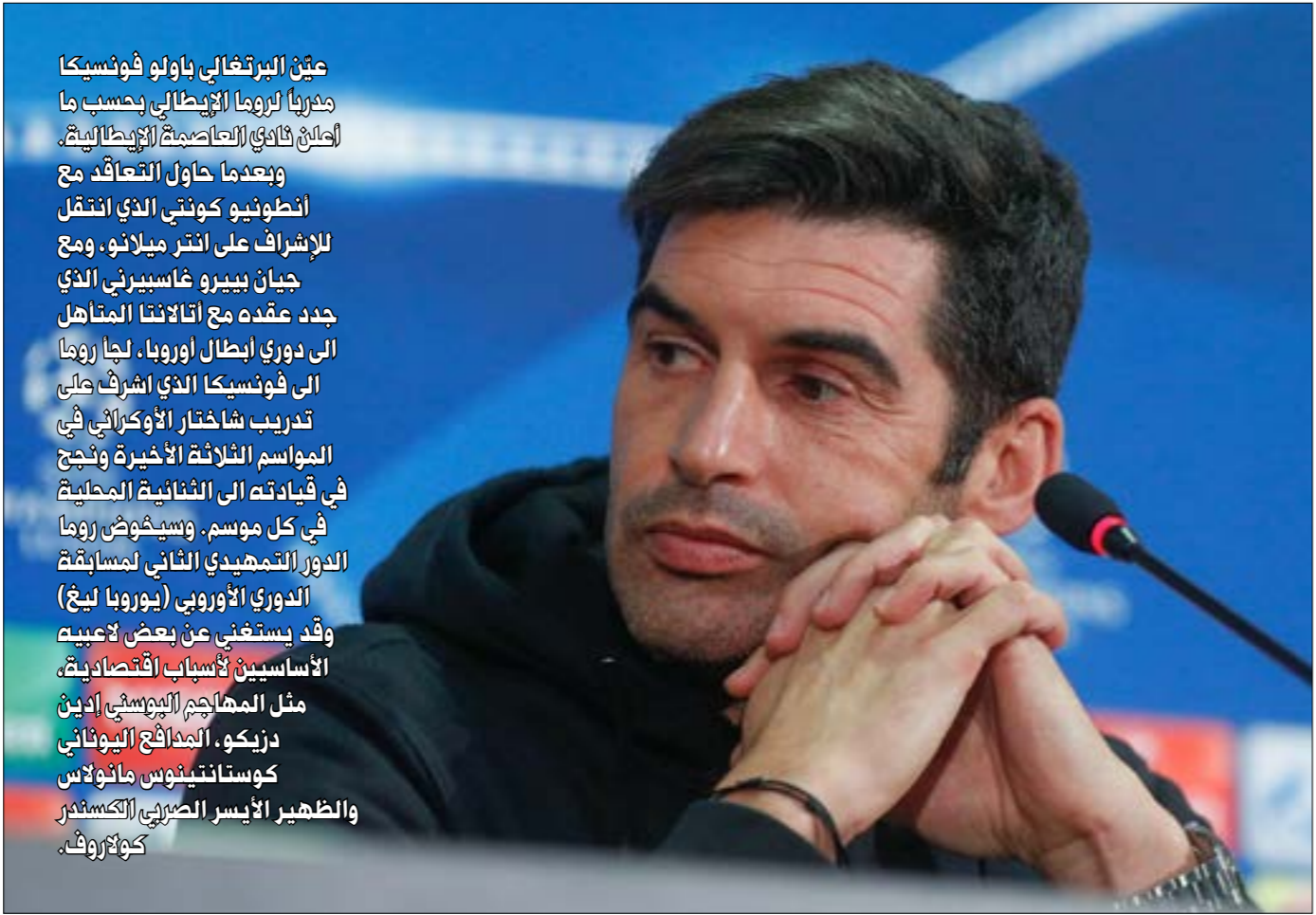


حراسة الرمي: محمد الشناوي (الأهلي)، أحمد الشناوي (بيرايميدز)، محمود عبد الرحيم «جنش» (الزمالك).

الدفاع: أحمد المحمدي (أستون فيلا الإنكليزي)، عمر جابر (بيرايميدز)، أحمد حجازي (وست بروميتش الإنكليزي)، باهر المحمدي (الاسماعيلي)، محمود حمدي «الويتش» (الزمالك)، محمود علاء (الزمالك)، أحمد أيمن منصور (بيرايميدز)، ايمن اشرف (الأهلي).

الوسط: محمد النني (أرسنال) الإنكليزي)، طارق حامد (الزمالك)، علي غزال (فيرنسي البرتغالي)، نبيل عماد «دونغا» (بيرايميدز)، محمود حسن «تريزيغيه» (قاسم باشا التركي)، عبد الله السعيد (بيرايميدز)، وليد سليمان (الأهلي)، عمرو ورده (أتروميتوس اليوناني)، محمد صلاح (ليفربول الإنكليزي).

الهجوم: مروان محسن (الأهلي)، أحمد علي (الغالولون العرب)، أحمد حسن «كوكا» (أولمبياكوس اليوناني).



عَيْن البرتغالي باولو فوتسيكا مدنيا لروما الإيطالي بحسب ما أعلن نادي العاصمة الإيطاليّة. ويعدمًا حاول التعاقد مع أنطونيو كونتي الذي انتقل للإشراف على إنتر ميلانو، ومع جيان بييرو غاسبريني الذي جده عقده مع اتالانتا المتاهل الى دوري أبطال أوروبا، لجأ روما الى فوتسيكا الذي أشرف على تدريب شاختر الأوكراني في المواسم الثلاثة الأخيرة ونجح في قيادته الى الثنائية المحلية في كل موسم. وسيخوض روما الدور التمهيدي الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) وقد يستغني عن بعض لاعبيه الاساسيين لأسباب اقتصادية. مثل المهاجم الينيسي إدين دزيكو، المدافع اليوناني كوستانتينوس مانتولاس والظهير اليسر الصربي الكستندر كوتاروف.

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3180

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**  
1- حرف ابجدي - سيدات في الحكومة - 2- نبي لدى الأديان السماوية هو يونان النبي في كتاب التوراة - بني حانظا حول الحديدية - 3- البكاء وتعداد محاسن الميت - ضمير متصل - 4- صاح الرجل وصوت نخيشومه - يغرق بالانجبية - 5- مهبة الملايس - عاصمة عربية - 6- ابن زكريا والخصابات قطع هيرووس رأسه وقدمه على طبق إكراما للراقصة سالومي عرف بالسابق - نجعم وتضمّ العشب - 7- إقتربت من المكان - للتأوه - عقد وأوتق الرباط - 8- أسقط على الأرض - بسط قدميه - 9- مدينة سويسرية - عاصمة المانيا الغربية زمن الإنقسام - 10- فنّان ومطرب لبناني قدير

**عمودية**  
1- ممثل ومخرج ومنتج ومذيع سوري شهير - 2- اللتمني - يتابع الماء أو مقل - اللذبة - 3- مصباح قوي الضوء يُضبط على الأبراج المرتفعة لأرشاد السفن في البحار والمحيطات الى طريق السير وتجنّب الخطر- جانب من الثوب أو الكتاب - 4- من الأمراض - تحول من موضع الى موضع آخر - 5- عكسها العمر - جبار - 6- خبيث وكافر مع الظواهر بالإيمان - طرد - 7- أطراف أصابعهم - 8- حفر البئر - من كان عمره بين الثلاثين والخمسين تقريبا - إمارة عربية - 9- ظرف مكان - في العين - ورك - 10- مهنة البيع والشراء بهدف الربح - الاسم الأول لراقصة لبنانية راحلة

**افقيا**  
1- سعود الفصيل - 2- مرسدس - حلو - 3- يسير - أشج - 4- مايند - رز - 5- ال - لن - واي - 6- لوزي - تال - 7- خط - واشنطنون - 8- مرجل - رها - 9- ارق - دير - 10- بتلج الدني

**عمودية**  
1- سنة الضباب - 2- عرس - لوط - رت - 3- بسيم - مفت - 4- دير الزور - 5- إر - ين - أجاج - 6- لسان - نشل - 7- شوان - دل - 8- بجم - الطريد - 9- صل - رو - و ه ر ن - 10- لوزيانا

### 3180 sudoku

	4			7					
		1		6		2	4	3	
6	5	3			8			9	
2				5					4
4	8			2					6
					8				7
3									
					6	3	1	9	
1	9	6		3					
					1				8

### حل الشبكة 3179

2	7	9	8	6	1	5	3	4
8	1	3	5	2	4	6	7	9
6	5	4	7	9	3	2	8	1
5	9	8	1	7	6	3	4	2
1	3	2	4	5	9	8	6	7
7	4	6	3	8	2	9	1	5
9	8	5	6	4	7	1	2	3
4	6	1	2	3	5	7	9	8
3	2	7	9	1	8	4	5	6

### مشاهير 3180


تاجر بيروتي ورائد المسرح العربي (1817-1855). قضى سنوات عدة في إيطاليا ولما عاد الى لبنان سمحت له السلطات العثمانية ببناء قاعة مسرح حقيقية

8+4+5+2+9+7+6 = 41  
 9+3 = 12  
 = 41+12 = 53  
 = 53+10 = 63  
 = 63+11 = 74  
 = 74+11 = 85  
 = 85+11 = 96  
 = 96+11 = 107  
 = 107+11 = 118  
 = 118+11 = 129  
 = 129+11 = 140  
 = 140+11 = 151  
 = 151+11 = 162  
 = 162+11 = 173  
 = 173+11 = 184  
 = 184+11 = 195  
 = 195+11 = 206  
 = 206+11 = 217  
 = 217+11 = 228  
 = 228+11 = 239  
 = 239+11 = 250  
 = 250+11 = 261  
 = 261+11 = 272  
 = 272+11 = 283  
 = 283+11 = 294  
 = 294+11 = 305  
 = 305+11 = 316  
 = 316+11 = 327  
 = 327+11 = 338  
 = 338+11 = 349  
 = 349+11 = 360  
 = 360+11 = 371  
 = 371+11 = 382  
 = 382+11 = 393  
 = 393+11 = 404  
 = 404+11 = 415  
 = 415+11 = 426  
 = 426+11 = 437  
 = 437+11 = 448  
 = 448+11 = 459  
 = 459+11 = 470  
 = 470+11 = 481  
 = 481+11 = 492  
 = 492+11 = 503  
 = 503+11 = 514  
 = 514+11 = 525  
 = 525+11 = 536  
 = 536+11 = 547  
 = 547+11 = 558  
 = 558+11 = 569  
 = 569+11 = 580  
 = 580+11 = 591  
 = 591+11 = 602  
 = 602+11 = 613  
 = 613+11 = 624  
 = 624+11 = 635  
 = 635+11 = 646  
 = 646+11 = 657  
 = 657+11 = 668  
 = 668+11 = 679  
 = 679+11 = 690  
 = 690+11 = 701  
 = 701+11 = 712  
 = 712+11 = 723  
 = 723+11 = 734  
 = 734+11 = 745  
 = 745+11 = 756  
 = 756+11 = 767  
 = 767+11 = 778  
 = 778+11 = 789  
 = 789+11 = 800  
 = 800+11 = 811  
 = 811+11 = 822  
 = 822+11 = 833  
 = 833+11 = 844  
 = 844+11 = 855  
 = 855+11 = 866  
 = 866+11 = 877  
 = 877+11 = 888  
 = 888+11 = 899  
 = 899+11 = 910  
 = 910+11 = 921  
 = 921+11 = 932  
 = 932+11 = 943  
 = 943+11 = 954  
 = 954+11 = 965  
 = 965+11 = 976  
 = 976+11 = 987  
 = 987+11 = 998  
 = 998+11 = 1009  
 = 1009+11 = 1020  
 = 1020+11 = 1031  
 = 1031+11 = 1042  
 = 1042+11 = 1053  
 = 1053+11 = 1064  
 = 1064+11 = 1075  
 = 1075+11 = 1086  
 = 1086+11 = 1097  
 = 1097+11 = 1108  
 = 1108+11 = 1119  
 = 1119+11 = 1130  
 = 1130+11 = 1141  
 = 1141+11 = 1152  
 = 1152+11 = 1163  
 = 1163+11 = 1174  
 = 1174+11 = 1185  
 = 1185+11 = 1196  
 = 1196+11 = 1207  
 = 1207+11 = 1218  
 = 1218+11 = 1229  
 = 1229+11 = 1240  
 = 1240+11 = 1251  
 = 1251+11 = 1262  
 = 1262+11 = 1273  
 = 1273+11 = 1284  
 = 1284+11 = 1295  
 = 1295+11 = 1306  
 = 1306+11 = 1317  
 = 1317+11 = 1328  
 = 1328+11 = 1339  
 = 1339+11 = 1350  
 = 1350+11 = 1361  
 = 1361+11 = 1372  
 = 1372+11 = 1383  
 = 1383+11 = 1394  
 = 1394+11 = 1405  
 = 1405+11 = 1416  
 = 1416+11 = 1427  
 = 1427+11 = 1438  
 = 1438+11 = 1449  
 = 1449+11 = 1460  
 = 1460+11 = 1471  
 = 1471+11 = 1482  
 = 1482+11 = 1493  
 = 1493+11 = 1504  
 = 1504+11 = 1515  
 = 1515+11 = 1526  
 = 1526+11 = 1537  
 = 1537+11 = 1548  
 = 1548+11 = 1559  
 = 1559+11 = 1570  
 = 1570+11 = 1581  
 = 1581+11 = 1592  
 = 1592+11 = 1603  
 = 1603+11 = 1614  
 = 1614+11 = 1625  
 = 1625+11 = 1636  
 = 1636+11 = 1647  
 = 1647+11 = 1658  
 = 1658+11 = 1669  
 = 1669+11 = 1680  
 = 1680+11 = 1691  
 = 1691+11 = 1702  
 = 1702+11 = 1713  
 = 1713+11 = 1724  
 = 1724+11 = 1735  
 = 1735+11 = 1746  
 = 1746+11 = 1757  
 = 1757+11 = 1768  
 = 1768+11 = 1779  
 = 1779+11 = 1790  
 = 1790+11 = 1801  
 = 1801+11 = 1812  
 = 1812+11 = 1823  
 = 1823+11 = 1834  
 = 1834+11 = 1845  
 = 1845+11 = 1856  
 = 1856+11 = 1867  
 = 1867+11 = 1878  
 = 1878+11 = 1889  
 = 1889+11 = 1900  
 = 1900+11 = 1911  
 = 1911+11 = 1922  
 = 1922+11 = 1933  
 = 1933+11 = 1944  
 = 1944+11 = 1955  
 = 1955+11 = 1966  
 = 1966+11 = 1977  
 = 1977+11 = 1988  
 = 1988+11 = 1999  
 = 1999+11 = 2010  
 = 2010+11 = 2021  
 = 2021+11 = 2032  
 = 2032+11 = 2043  
 = 2043+11 = 2054  
 = 2054+11 = 2065  
 = 2065+11 = 2076  
 = 2076+11 = 2087  
 = 2087+11 = 2098  
 = 2098+11 = 2109  
 = 2109+11 = 2120  
 = 2120+11 = 2131  
 = 2131+11 = 2142  
 = 2142+11 = 2153  
 = 2153+11 = 2164  
 = 2164+11 = 2175  
 = 2175+11 = 2186  
 = 2186+11 = 2197  
 = 2197+11 = 2208  
 = 2208+11 = 2219  
 = 2219+11 = 2230  
 = 2230+11 = 2241  
 = 2241+11 = 2252  
 = 2252+11 = 2263  
 = 2263+11 = 2274  
 = 2274+11 = 2285  
 = 2285+11 = 2296  
 = 2296+11 = 2307  
 = 2307+11 = 2318  
 = 2318+11 = 2329  
 = 2329+11 = 2340  
 = 2340+11 = 2351  
 = 2351+11 = 2362  
 = 2362+11 = 2373  
 = 2373+11 = 2384  
 = 2384+11 = 2395  
 = 2395+11 = 2406  
 = 2406+11 = 2417  
 = 2417+11 = 2428  
 = 2428+11 = 2439  
 = 2439+11 = 2450  
 = 2450+11 = 2461  
 = 2461+11 = 2472  
 = 2472+11 = 2483  
 = 2483+11 = 2494  
 = 2494+11 = 2505  
 = 2505+11 = 2516  
 = 2516+11 = 2527  
 = 2527+11 = 2538  
 = 2538+11 = 2549  
 = 2549+11 = 2560  
 = 2560+11 = 2571  
 = 2571+11 = 2582  
 = 2582+11 = 2593  
 = 2593+11 = 2604  
 = 2604+11 = 2615  
 = 2615+11 = 2626  
 = 2626+11 = 2637  
 = 2637+11 = 2648  
 = 2648+11 = 2659  
 = 2659+11 = 2670  
 = 2670+11 = 2681  
 = 2681+11 = 2692  
 = 2692+11 = 2703  
 = 2703+11 = 2714  
 = 2714+11 = 2725  
 = 2725+11 = 2736  
 = 2736+11 = 2747  
 = 2747+11 = 2758  
 = 2758+11 = 2769  
 = 2769+11 = 2780  
 = 2780+11 = 2791  
 = 2791+11 = 2802  
 = 2802+11 = 2813  
 = 2813+11 = 2824  
 = 2824+11 = 2835  
 = 2835+11 = 2846  
 = 2846+11 = 2857  
 = 2857+11 = 2868  
 = 2868+11 = 2879  
 = 2879+11 = 2890  
 = 2890+11 = 2901  
 = 2901+11 = 2912  
 = 2912+11 = 2923  
 = 2923+11 = 2934  
 = 2934+11 = 2945  
 = 2945+11 = 2956  
 = 2956+11 = 2967  
 = 2967+11 = 2978  
 = 2978+11 = 2989  
 = 2989+11 = 3000  
 = 3000+11 = 3011  
 = 3011+11 = 3022  
 = 3022+11 = 3033  
 = 3033+11 = 3044  
 = 3044+11 = 3055  
 = 3055+11 = 3066  
 = 3066+11 = 3077  
 = 3077+11 = 3088  
 = 3088+11 = 3099  
 = 3099+11 = 3110  
 = 3110+11 = 3121  
 = 3121+11 = 3132  
 = 3132+11 = 3143  
 = 3143+11 = 3154  
 = 3154+11 = 3165  
 = 3165+11 = 3176  
 = 3176+11 = 3187  
 = 3187+11 = 3198  
 = 3198+11 = 3209  
 = 3209+11 = 3220  
 = 3220+11 = 3231  
 = 3231+11 = 3242  
 = 3242+11 = 3253  
 = 3253+11 = 3264  
 = 3264+11 = 3275  
 = 3275+11 = 3286  
 = 3286+11 = 3297  
 = 3297+11 = 3308  
 = 3308+11 = 3319  
 = 3319+11 = 3330  
 = 3330+11 = 3341  
 = 3341+11 = 3352  
 = 3352+11 = 3363  
 = 3363+11 = 3374  
 = 3374+11 = 3385  
 = 3385+11 = 3396  
 = 3396+11 = 3407  
 = 3407+11 = 3418  
 = 3418+11 = 3429  
 = 3429+11 = 3440  
 = 3440+11 = 3451  
 = 3451+11 = 3462  
 = 3462+1

## الرحاب

- رئيس التحرير .
- المحرر المسؤول،
- أبراهيم العبيد

- نائب رئيس التحرير
- بيار ابي صعب

- محرر التحرير
- مديف المناهج

- محاسن التحرير،
- محمد زبيب
- هدى صليفا
- إيلي حنا
- امه اللادري
- شرك كرم

- صادرة عن شركة
- اخبار بيروت

- المكان: بيروت -
- فردات - شارع جوناثان
- سلاسل كوكاكودو -
- الطابق السادس

- تلفاكس:
- 0١759500
- 0١759597

- البريد الإلكتروني
- www.al-akbar.com
- ads@al-akbar.com
- 0١7759500

- البريد الإلكتروني
- شركة الملاك
- 15-666314/01 -
- 03 / 828381

- الموقع الإلكتروني
- www.al-akbar.com

- صفحات التواصل

- Facebook

- AtakbarNews

- Twitter

- AlakbarNews

- al-akbarnews-paper

# ليست كل الصفوف بأربعة جدران



(فيليب الاستريشات - كوربيس)

**على خليفة\***

تفشل المدرسة غالباً في الغاية الأهمّ التي تضعها على رأس غاياتها، وهي التنشئة على المواطنة، فتبقى هذه العملية أهمّ ما تصبو إليه المؤسسات التربوية التي تبدو عاجزة أو غير فاعلة في إكساب المتعلّمين الكفايات التواصلية والاجتماعية المطلوبة والقيم والمواقف المتصلة بهذا المفهوم هنا، تبدو استعادة نظريات عدد من رواد النظريات التربوية الكبرى مهمةً وذات دلالة، ومنهم Montaigne وRousseau وFreinet القائولون بأهمية تجاوز هذه المشكلة من خلال العمل بين وسطين: الأول هو التعليم النظامي (الكتابي والمصطنع) في المدرسة التي تحدّثها الجدران، والثاني هو الاكتساب الفعلي والواقعي للكفايات الهيارية (Savoir-être) ما وراء جدران المدرسة.

**مدرسة ما وراء الجدران**

إنها بداية علاقة جديدة مع المكان، تقوم على رفض تحديده مسبقاً وعلى الانفتاح الجغرافي، مدرسة ما وراء الجدران تتحدد بالتعارض مع البنية السكونية (الستاتيكية) للمدرسة. إنها تقع خارج حرم المؤسسة المدرسية، هذه المقاربة تتطلب علاقة جديدة مع المجال بكل وجوهه التاريخية، الطبيعية والثقافية، واعتماد بنية خاصة تحتاج إلى إعادة تعريف في حقل علوم التربية، في ضوء هذه المقاربة، مدرسة ما وراء الجدران ترفض كل تحديد مكاني، وتنفّث جغرافياً، بانية علاقة عضوية أوسع مع المجال، وهي بذلك تعيد الربط مع الجذور/الأصول

# زمن انكسارات الذات.. شاهد على انفصام جماعي!

على احترام الذات لفصح المجال امام اغتائها وتجاوز اوهامها وانكساراتها، ودفعها نحو لحظاتها الفاعلة والمؤثرة، وبدل ذلك اصبحنا اكثر عزلة وانطوائية وانكفاء على تمرير ما يمكننا تمريره من مواقف وحركة للتحقيق المنافع والانانيات والمطامع، فلم نتجاوز بذلك التاريخ الانائي المستمر إلى تاريخ التحليل والاعتبار والاستنتاج والمباريات الفعلية للتغيير، وإعادة رسم الهوية من جديد، بما يتناسب مع مستجداتها وحاجاتها، فلم نغفر إلى اليوم على عبادات أو اجواء جدية ولامتانة للتغيير الجماعي الفعال والعودة إلى التواصل الحقيقي على كل نون حسابات بين كل الكوونات، فيما تكثر المشاهد الحوارية والمؤتمرات التماسحية الشكلية من دون أي اثر لها في سير الأحداث.

في الواقع اليوم، نعيد إحياء ذهنية أهل القرية التي اختشرت في حقبة تاريخية أهل سايقة (القرية المفقود بها الجيرة هنا)، فإذا استسلمنا للفول بان القدر والقصاء هو من يحدد مصائرنا وأوضاعنا، فإبنا ننفي بذلك فعل إيماننا الحقيقي وتجاوزنا مع خطاب الله الأبدى لنا، الذي اقتحم زماننا المحدود وأراه نشطاً حولياً بعيداً عن كل وحشية ورتابية، فنحن نسئمان من نذب حظنا ولطم خدودنا والنحيب، وكاننا أدمناً لكل كجزء من حالة مرضية جماعية عامة، منفصلة عن واقعها تهيم في مخيال غير سوي، نجد عنده أجمل ما يكون من مكان لإفراغ كل الشحنات والطاقات السلبية وتعليق الهوم على شماغته. من هنا كان التفقيش عن لحظات الخلاص من الهوم والمشاكل بحجم إرادتنا وقوة ثباتنا وإيماننا بتحررنا ووعينا وفعلنا الإيماني والإنساني الحكيم، إذ الماضي اعتماني كعقوبات تتنازع وتشتغل باله وتفصله عن الحقائق ويؤزق التاريخ وتسنقر الذاكرة ما يزرع من لحظات أصلية تحمل فعلاً وأثراً طيباً وثاقعاً للحياة، فهل أضحي المرء منسأهلاً ومتعابشاً تماماً مع هذا المشهد الكثيف من التناظر العام والانقسام والتشتت والتهيمش والسقوط؟

إنه انفصام جماعي منقطع عن الذاكرة والفعل الاصيل، حيث الأوهام بالانتماء متسحكة فيكفي أن يكون الزعيم أو تكون الجماعة منخرسة لنفسها وحدود نفوذها، والواقع أن الهزائم النفسية والإنسانية تطوق على سطح أيامنا، فلا تنافس حقيقياً وجدياً

لكلمة «مدرسة»، وما كانت عليه «أكاديمية» أفلاطون في علاقتها بالجغرافيا التاريخية والطبيعية والثقافية. وفي مقارنـة بين المجال المحدد للمدرسة والافتتاح الجغرافي للأكاديمية، وهي مقارنـة تشمل أيضاً التنظيم الداخلي للأكاديمية أفلاطون وعلاقته بأعضاء الأكاديمية، يتبين أن المجال المحدد للمدرسة يشمل أيضاً التنظيم الداخلي وفصل المعارف وتفرعيها. أما في المجال المفتوح كما كان الحال في أكاديمية أفلاطون، فإن المعارف ليست مكتوبة ولا محددة مسبقاً ولا منفصلة عن بعضها، إنما التعليم فيها مستند إلى غنى الحوارات الناتجة عن تعددية الآراء. بهذا المعنى، لا يمكن اعتبار أفلاطون رائداً من رواد المؤسسات المدرسية الأكاديمية، فهو لم يحضّر البتة معارف نظامية يريد تعليمها، ولا هو اعطى يوماً دروساً تحت شكل تعليم متنوع ومنظم.وعليه، فاطرقي العتمد من أغلبية المؤسسات المدرسية الحالية، لا يندرج في التقليد الذي أرسته الأكاديمية، إنما على العكس منه تماماً.

**رخالة على طريق التعلم**

يمكن مطابقة مسير الرحالة الذين مشوا على طرق المعرفة والتعلم مع مسير المتعلّمين اليوم الذين ينفي عليهم أن ينطلقوا، بموازاة تعلّمهم النظامي، في طرق الرحلة، فبالرجلة الجغرافيون سعوا وراء المعرفة والتعليم وللتعلم، وبهذا المعنى فهم رواد المتعلّمين في الأدب، واستخراج العطور في الكيمياء Polo الذي مشى على طريق الحرير من أجل معرفة الشرق الأقصى وأقانيمه وتراث

شعوبه وعلومهم وحرفهم، بحيث كانت رحلاته موضوع تعليم وتعلم بعدما كتب مشاهداته وما حفظه... وكذلك ابن بطوطة الذي يعتبر من كبار الرحالة أيضاً، فقد سعى من وراء رحلاته إلى تعميم ما استكشفه من علوم ومعارف.

وعلى خطاهما في الاستكشاف والمعرفة هناك مفكرون وفلاسفة تربية يحاولون فتح المجال المحدد للمدرسة يشمل أيضاً المدرسة على الجغرافيا التاريخية والطبيعية والثقافية للأرض، لبناء تعلم الفرد، ومن هذا الهم ولدت البنية الخاصة لـ «الصف – الرحلة» (La classe-voyage) والتربية المرتبطة به.

**البنية الخاصة لـ «الصف – الرحلة»**

ما هي هذه البنية؟ إنها تلك التي يتم بناؤها حول مشروع تربوي متعدّد الاختصاصات تسهم فيه مواد تعليمية عدة، ليس من خلال المبادئ الخاصة أو العابرة للمواد، وإنما من منظور العمل المتعدد المواد في إطار عمل فرقي، ويتم تنويجه برحلة، فنحن بحاجة إلى صف في الجبل، وفي الصيف والربيع نحن بحاجة إلى صف أخضر، وفي الشتاء صف الثلج، ومع المتعلّمين في الصف الثانوي الأول تصبح بحاجة مثلاً

إلى صف صناعة العطور، يتوّج مجهوداته التعليمية في زيارة لمدن مناطق جنوب فرنسا المشهورة بصناعة العطور... فتركز أن الأعمال الصفيفية، قبل الرحلة، على موضوعات مختلفة بحسب المواد الدراسية: دراسة «أزاهير الشر» لنوبلير في الأدب، واستخراج العطور في الكيمياء والنسب والمقادير في الرياضيات... أو صناعة الصابون في طرابلس، والتبديد في

البقاع، فيتم تقسيم الصف إلى مجموعات، ويبحث التلامذة في موضوعات من خلال الموسوعات والكتب والشبكة العنكبوتية التي تمهّد للرحلة.

**الإشكالية والادوات**

وانطلاقاً من هذه الأفكار، يمكن التعرّف في تأثير تربية الرحلة على اكتساب الكفايات التواصلية والاجتماعية للمواطنة من جانب المتعلّمين، من خلال أنماط عمل مبتكرة وأشكال تعلم خاصة في مناخ مدرسي غير مصطنع.

أما الإشكالية التي يمكن أن ينغقد حولها العمل، فتكون كالآتي: إلى أي حد يمكن لأنماط الأعمال المنفّذة في إطار بيداغوجيا الرحلة تشجيع اكتساب الكفايات للمواطنة؟ «الحلال» التي تكون محط الرحلة، ومسألة «الحلال» بحيث يتبيّن للمخرطين في مقاربة كهذه، أن البنى المتعلقة بتربية الرحلة تشجع على اكتساب الوظائف التواصلية للتربية المدنية مثل العلاقات الاجتماعية وثقافة التفكير الذاتي، وكذلك الوظائف الاجتماعية مثل المشاركة والمسؤولية، وعلاوةً على ذلك، تحرك الرحلة التربوية عوامل لها تأثيرها الواضح على نتائج التلامذة، في المواد المرتبطة بالتربية الوطنية والتنشئة المدنية.

الصحيفة السردية لرحلة هي إحدى الأدوات البحثية المهمة المستخدمة لتقييم اكتساب المتعلّمين للكفايات المدنية على قاعة دراسة الأثر على التصورات الاجتماعية لديهم، فتصبح الرحلة ومحطاتها وأمكنتها التاريخية والصناعية والطبيعية، مسار تعلم حيث تتعقد الروابط بين المتعلّمين، ويكتشفون أهمية التعلم بأنفسهم.

## الرحاب رابع

وخلال الرحلة تعقد عدة حصص، بحسب ما يستجدّ من مواضيع يومية تتطلب الوقوف عندها، وفق مقاربة الـ GEASE، أي «مجموعة التدريب على تحليل الوضعيات التربوية» حيث تتشكل كل حصّة من أربع مراحل: عرض الوضعية، التقصي المسألة، التفسير والإستجابة. وفي هذه الحصص يتم غالباً استحضار مواضيع حساسة تفرض حضورها ومنبجئة احتكاك المشاركين في الرحلة مع بعضهم البعض ومع بيئة غير مألوفة لديهم بالضرورة. ومن خبرتنا في هذا المجال نسترجع مواضيع تمت إشارتها من المشاركين كلباس النساء المسلمات، وقضية المثليين جنسياً ومسيراتهم في الدول الأوروبية التي تكون محط الرحلة، ومسألة «الحلال» في ما يتعلق باللحوم المذبوحة على الطريقة الإسلامية وتوافرها من عدمه، وضرورة احترامها أم لا وتأثيرها مثل العلاقات الاجتماعية (الطعام خبز فردي ولكن الإحتضاع على الطعام موجب اجتماعي، تناول الغذاء والعشاء في الرحلات: وقت للتغذية أو فرصة للتعارف)، وبالرغم مما تخبره هذه المجموعات من أجواء، تحبّب التنجئة الإيجابية لهذه الحصص لتجبه الإحتجاج الوظيف التواصلية والاجتماعية للتربية على المواطنة. ويتبيّن أن الموضوعات التي يختارها المتعلمون هي المواد القاعدية لعملية التربية التي لا تحصل في المدرسة خلف الجدران، بل وراءها، في الصفوف التي لا جدران لها.

\*أستاذ الوطنية في الجامعة اللبنانية

سياسياً، ومرتبعاَ للتنامر على المصالح وتزييف الوعي والحقائق مع مفارقة مضحكة أن الجميع يدين ظاهراً الطائفية التي والمذهبية ويدعو لإحقاتها فيما عملياً يقوم بتعزيرها.

ليس من المقبول استمرار مسلسل المسيرة، وتوزّع الأدوار بين الجميع، والذي هو نوع ما دام عدم مصحح بنذ عن أنامية مفردة أرقم وحاضراً في وجداننا الفردي والجماعي، نشهد قرفاً متزايداً لخطق المسيرة والتنازل عن الحقوق والانسحاق أمام الآخر المستكبر والمتسلطي، على الرغم من تشبّه كثيرين من ويلاتنا وإزامتنا، ويبدل أن تكون في موقع اللذّ للذّ وفي موقع القوّة والقرار عدنا إلى منقطة الاستعجاب من قبل الكبار والاعلايين بمسير الشعوب.

فكم من زعاع طوائف وأحزاب وحتى عائلات برحروص على المسيرة مع هذه الجهة أو تلك، مع أنهم يعلمون سوء ما تقوم به ولكن يتغاضون ويتجاهلون حفاظاً على منسباتهم من زعموّة.

يعلم من هم في موقع القرار والقيادة أنهم مسؤولون أمام التاريخ الذي لن يرحم أحدًا، لأنّ الحق والعدل بما يشكّلان من مصدر اغتناء وحياة للتاريخ الحقيقي للفرد والجماعة، سيفضح يوماً ما حجم ما تسبّب به هؤلاء من أذى للذاكرة البشرية ولطموحاتها، فهم يملكون وسائل قد تقلب المشهد أو تغزّه أو تؤثّر فيه بدرجة كبيرة، لأنهم يعرفون تأثيرهم الجاحم على الجماعة، فيكفي أن تتابع خطاباً زعيم قريباً وأميناً لا مسالة ولا تجعل من نفسك حارساً لفكرة مطلقة تقدسها ليل نهار أو لعنوان حزبي وعائلي ومذهبي بما يعتر عن أنانية مفردة تجعل الفرد يعيش خارج ذاته من دون نبيته إلى العوده إلى المنابع الصافية، حتى بات كثيرون أسارى لأفكار سياسية ودينية يرفضون النقاش فيها ويحطون بها جدران عابية من الأسرار، كل ذلك يعمن في تلك منقطة المفترض أن تكون السلطة راعية للحظات الأمينة والشفافة للأفراد والجماعات بعيداً من تحيزاتهما المناطقيه والطائفية، والمقاومة الأولى للتشتّت والضباب الساعية إلى تشجيع الإتران في الخطاب والمفاهيم والمحاربة للترهيب والإقصاء، بدلًا من ذلك باتت السلطة مرتعاً للتنازع والتقسام الطائفي والمذهبي وتكفير الآخر

حيث كل فريق وجماعة، داخل البيت الواحد المذهبي الإسلامي الشيعي والسني على السواء وكذلك المسيحي، تجدهم يتجمدون حول الأنا المستفدة من تصورات وأفكار لا تتقبل إلا أن تحملها، وكانها الحق المطلق والحقيقة الكاملة، فلا مجال عندها للتداول وقبول الرأي الآخر، حتى يتنا في عصر زاهر بكثرة الأنا من هنا وهناك على حساب الأنا الإسلامية والمسيحية العامة والمطلقة والمنفخحة على كل فكرة وقيمة، والتي لا تقبل انغلاقاً ولحدوداً في النقاش، ومع ذلك يدعى كل ممثل وخطيب - وما أكثرهم اليوم - أنه هو من يملك الإسلام أو المسيحية ولا يكاد يفقه من خطوطهما وقواعدها العامة شيئاً سوى أنه عارقي في وهم وانفصام شخصي نتيجة الأنا المستحكمة على تفكيره ومشاعره، وبالتالي لم تعد نغثر على إنسان مدبّرٍ بلا أنا مرضية يصبو إلى تأسيس شخصية إيمانية وإنسانية بيضاء، لبناء روح جماعية وطنية، تعمل للمساهمة جدياً في بناء دولة نزيهة تحفظ تاريخ رجالتها المخلصين.

نعود إلى القول بأننا محاصرون بين جملة من الأنا الموزعة ضمن نطاقات سيفة داخل المذهب، وداخل التكتل الطائفي، وكل هذا بكل حلم الدولة وقيامتها، إذ باتت جسماً بلا روح وكيان، مجرد صورة تنفّس فيها الطوائف والمذاهب والزعامات والجهويات طموحاتها التي لا حد لها.

في المقابل، بقدر ما ينزف وإفعا من جراحات نقد الفئد والتحرر للتغيير لا يزال انفعالياً غير منظم ولا مؤثّر، فإذا ما أردنا النقد البناء لا بدّ من التحلّي بالثبات وروح المقاومة والتحدي والاستمرارية في العمل منظمه ومؤثّر، رافضة الضغوط والصدامت والانكفاء، فإطالما كانت السلطة المحكّة ناجحة في خلق المطبات التي تعيق فعل الجماعة التغييرية، وبدل أن تلبّي هذه اللحظات تحاول إخضاعها لنهطقها النعوي والقائلي غير منظم ولا مؤثّر، فإذا ما مع أن الدولة هي وعاء واسع للتخليط لربط المفاهيم والمذاهب، وصار من يخالف في رأي

من هنا، فإنّ العقل الجماعي الناقد لا بدّ أن يكون انعكاساً لمركّزية إرادة وقرار وتحكّم بالقوى الواعية واللاوعية للفرد والجماعة، بغية ترتيب العلاقة مع الله والعالم بشكل الذي يحرّز فيه المرء من لحظ القيد وتحرّز

في ظلّ التعامي عن واقع مازوم لم تعد اللحظة التاريخية ومستجدات الحياة تتقبله، إنها البضاعة الطائفية التي تحولت من زعاماتها إلى نقمة بدل أن تكون نعمة تردف الحياة بلونها الخاص ثقافياً واجتماعياً.

ليس من مهرب من وضع الإصبع على مكنّ الداء الطائفي، وإلى أي حد قد أثر في مجريات حياتنا وتاريخنا، فإذا كان صعباً التخلص مرحلياً من الطائفة فعلى الأقلّ علينا التخفيف من وطأتها وحجم استنثارها بحركتنا ومواقفنا وقراءنا للأمور، والتفكير بروح منفتحة مخلصه عن كيفية توجيه الخطاب والجماعة، للجهة التي تحفظ الهوية والانتماء قدر الإمكان بوجه خاص اليوم، حيث يجري التلاعب بالجماعات والطوائف والمناهب لضرب هويات الشعوب وفرص وحدما وتقدها من قبل المستعمرين والمستكبرين بالتعاون مع آلأمهم ومرترقتهم.

للاسف، لم تعرف الذات المسلمة الإسلامية بعد معنى الفعّال الحريين ما تريد وما تحمل من هوية، واستحكمت فيها ولا تزال لغة تكرار الذات الوهمية، وتبرير ما تقوم به بلا انفتاح على المستجدات والحاجات، ووقعت تحت حصار النفوذ النفسي الذي دفعها إلى الاستسلام والاستجابة لروح الجماعة المسلمة للأقادر العمياء، فكانت العدوى المرضية الحزبية منتقلة بين الأشرق والغرب لا فرق، بينما لغة الله المنفتحة تبغني تحفيز النشاط البشري واستثماره في الوجهة السليمة وإفراغه في تاريخ حي وبلغته عماراً، وكان عقله في طاعة متحررة مفتحة لساحات الحياة بإخلاص وأصالة

تدفعي تحفيز النشاط البشري واستثماره الحياة جنبتها ويعمل على صحة الضمير وعودته إلى النشاط وهجران الانفصام، وهذه السؤال المشروع يُخرجننا من معاناة الضيق والعصبية والقهر إلى حيث التوخّذ في الموقف والشعور مع كل قيمة تتسوم بنا فوق المحدود، وفوق زمنّ انكسارات الذات والمخيبة الموجهة، فمضى يستيقظ زمن السؤال لدنخل جدياً في مرحلة الوعي والحساب والمراجعة؟

## قضية

# رهان أميركي ـ إسرائيلي على الوقيعة بين موسكو وطهران

### وليد شرارة

لم تفلح وسيلة إعلامية حتى الآن في تأكيد أو نفي خبر ورد أواخر شهر أيار الماضي عن رفض روسيا طلباً إيرانياً لشراء منظومة «S 400» الدفاعية الجوية، باستثناء موقع «يلوميرغ» الذي نسب إلى مصادر معتمدة بالملف، بما فيها مصدر روسي رسمي حرص على عدم ذكر اسمه، إقراراً بصحته. انحيازات «يلوميرغ» معروفة، وكذلك عداؤه الشديد لإيران، لكن اللافت أنه لم ينبج وغيره من وسائل الإعلام في

الحصول على تعليق علني رسمي روسي أو إيراني على الموضوع. ولا شك في أن هذا الخبر، إن ثبت دقته، سيضخّ تاويلات عدة حول مستقبل العلاقات الروسية ـ الإيرانية، خصوصاً في ظلّ التصعيد الأميركي الخطير ضدّ إيران في الأونة الأخيرة،

«يلوميرغ» الذي نسب إلى مصادر معتمدة بالملف، بما فيها مصدر روسي رسمي حرص على عدم ذكر اسمه، إقراراً بصحته. لوأشنطن، كتركيا

والهند، مع ما ينخره احتمال بيعها من تازمات بين الدول المذكورة

كذلك فإن الخبر نفسه سُرب بعد إعلان اجتماع لا سابق له سيعقد في القدس المحتلة خلال هذا الشهر، بين مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات، ورئيس مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي بتروشيف، سيتمحور حول الوجود الإيراني في سوريا.

الأطراف الأميركية والإسرائيلية لا تخفي تفاؤلهما بحصول تقاطع طرفي مع روسيا ضدّ إيران في سوريا

تحديدا، يسمح بتجميع ما تعتبره الولايات المتحدة، من جهة أخرى.

«نفوذها المتعاظم» وإجبارها على وقف مسعاها لتحويل هذا البلد، بحسب مزاعم واشنطن وتل أبيب، إلى منصة صاروخية ضد إسرائيل. التغييرات الكبرى التي طرأت على طبيعة السياسات الدولية، مع دخول النظام العالمي السابق في مسار تفكك وانحلال، وميل اللاعبين والإقليميين إلى تغلب التقاطعات الطرفية على التحالفات الثابتة، فسحان بالفعل المجال أمام احتمالات كثيرة في العلاقات بينهم.

غير أن التجاهل المتعمّد للمواجهة الاستراتيجية الكبرى بين الولايات المتحدة وكلّ من روسيا والصين في، وموقع إيران فيها، وهي جزء أصيل من السياق الدولي المستجّد، قد يفتن مثل هذا التفاؤل المفرط الأميركي ـ الإسرائيلي.

باطراد في العقود الثلاثة الماضية، وكذلك العلاقات الصينية ـ الإيرانية، تستند إلى كتلة مصالح مشتركة تعاضلت أهمتها مع مرور الزمن.

وقد ارتبط تطوّر هذه العلاقات بنحو وثيق بتدهور علاقات البلدان الثلاثة مع الولايات المتحدة، بل قد يكون لهذا التدهور هو المحفّز الرئيس في

موسكو ويكّن وطهران على تعزيزها. بعض التعليقات الغربية عن معنى الانعقاد المتزامن لقمة النورماندي، التي جمعت «الإسرة الغربية» إحياءً لذكرى الإنزال الأميركي ـ البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية، واستخّنتي منها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وقمة موسكو التي جمعت الأخير والعديد من الرؤساء، وبرزهم الصيني شي جين بينغ، رأت أنها ترسم معالم العالم القادم المنقسم إلى معسكرين، أحدهما غربي والأخر غير غربي. وبمعزل عن مدى دقّة هذا التوصيف، فإن ما لا شك فيه، أنّ «عودة التنافس بين القوى الكبرى»، كما تقول تقارير «البنّتاغون»، باتت واقعا ملموساً. وجود التنافس بين هذه القوى لا ينفي إمكانية عقدها صفقات أوسطية... عبر العمل المشترك مع إسرائيل وتوظيف وجودها العسكري كرافعة، تستطيع واشنطن أن تؤمّن قدراً من التعاون الروسي في اتحواض التوسع الإيراني». السؤال الذي يطرح نفسه بالضرورة عند قراءة هذا التصور، هو عن الأثمان

على إمكانية عقد صفقة موضعية وثيق وتدهور علاقات البلدان الثلاثة مع الولايات المتحدة، بل قد يكون للجم تطويرها لقدرات محور المقاومة



تُرَكِّز «تسريات» المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على أن القمة دليل على المكانة الإسرائيلية لدى روسيا (أ ف ب)

### يحيى دوقف

لا عملية عسكرية قادرة على إخراج إيران من سوريا، إذ إن هذه النتيجة محصورة فقط بالجهود السياسية، ولدى جهة واحدة هي روسيا. هذا التأكيد صدر قبل أشهر عن إحدى أهم الشخصيات التي قادت الحرب الإسرائيلية الطموحة لإخراجه الإيرانيين من سوريا، والمقصود بها قائد سلاح الجو السابق اللواء أمير إيشل، في كلمة ألقاها في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، بداية العام الحالي. موقف إيشل ليس استثنائياً، ويشاركه فيه عدد كبير من الاستراتيجيين والخبراء الإسرائيليين، وكذلك

«المصادر الرسمية» التي تشدد على قصور الجهد العسكري في مواجهة إيران على الساحة السورية، وإن كان الجميع متفقين على أن القدرة على الإزعاج موجودة، وفي حد أقصى القدرة على العرقلة المؤقتة لما تسخيه تل أبيب «المتركز الإيراني» في سوريا، من دون منعه بشكل كامل.

لكن، هل روسيا راغبة فعلاً في إخراج الإيرانيين من سوريا؟ وإن كانت كذلك، فهل هي قادرة؟ سؤالان يبرزان بين الحين والآخر في إسرائيل، قبل أن يتراجعا، علماً بأن الإجابة عنهما هي في الأعم الأغلب سلبية. هذه المرة، يعود السؤالان إلى الواجهة على خلفية لقاء قمة

أمّني في تل أبيب، مقرّ عقده أواخر الشهر الحالي، بين مستشاري الأمن القومي لكلّ من إسرائيل والولايات المتحدة وروسيا- ماثيير بن شابات، وجون بولتون، ونيكولاي باتروشيف. من ناحية تل أبيب، تمكن أهمية هذه القمة في المشاركة الروسية فيها تحديداً، وفي دلالات عقدها في فلسطين المحتلة، إضافة إلى موضوعها الرئيس كما يرد من التسريبات في تل أبيب: الوجود الإيراني في سوريا والمنطقة. السؤال الثالث الذي يبرز الآن، قبل عقد القمة الأمنية، هو عما إذا كانت موسكو تحمل إلى تل أبيب «عروضاً» جديدة إزاء الوجود الإيراني في سوريا، غير العروض

العسكرية والصاروخية في هذا البلد. أول من طرح بصراحة هذه الفكرة هو بريت ماك غورك، المبعوث الأميركي الخاص السابق لإدارة الحرب على «داعش»، الذي استقال من منصبه في كانون الأول الماضي/ ديسمبر، في مقال نشره في العدد الأخير من دورية «فورين أفيرز». وقد اعتبر ماك غورك، في مقاله الذي خصصه لنقد السياسة الأميركية في سوريا، أن الخيار الوحيد الذي تمتلكه الولايات المتحدة للسعي إلى تحقيق هدف تحجيم نفوذ إيران فيها هو الاعتماد على «القوة الصلبة الإسرائيلية والدبلوماسية الأميركية ووجود قواتها العسكرية في البلد من أجل التوصل إلى مقايضة كبرى مع الروس. العلاقة مع إسرائيل أساسية في استراتيجية بوتين

الشرق أوسطية... عبر العمل المشترك مع إسرائيل وتوظيف وجودها العسكري كرافعة، تستطيع واشنطن أن تؤمّن قدراً من التعاون الروسي في اتحواض التوسع الإيراني». السؤال الذي يطرح نفسه بالضرورة عند قراءة هذا التصور، هو عن الأثمان

على إمكانية عقد صفقة موضعية مع موسكو في سوريا وتدهور علاقات البلدان الثلاثة مع الولايات المتحدة، بل قد يكون للجم تطويرها لقدرات محور المقاومة

الجانب الروسي. في المقابل، لا يبدو أن تغييراً طرأ على الموقف الروسي، إن لجهة الرغبة أو القدرة على إخراج الإيرانيين من سوريا.

يعني ذلك أن الجانب الإسرائيلي تحديداً بات معنياً ـ من جهة أولى ـ بأن يؤكّد محور المقاومة أنه ماضٍ في محاولة فرض إرادته في سوريا، مع أو من دون تجاوب روسي عملي، ومن جهة ثانية بتحسين أوراقه التفاوضية في القمة المقبلة، ودفع الروسي إلى تلبية موقفه الراضٍ للاضطراد مع الإيرانيين، سواء عبر تأكيد استمرار الهجمات في سوريا، بما يمكن أن يستجّب، وفقاً لقرصنيات لم تعد مستبعدة، بخسارة الروس

إلا أنها فار خارق، صغيرة وقوية عبر الإيحاء بأن الجهد العسكري الإسرائيلي سيستمر مع أو من دون قبول روسي، حتى وإن تسبّب هذا الأمر في مواجهة إسرائيلية ـ روسية، يبدو الطرفان غير معنيين بها.

على هذه الخلفية، أكد مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى، لدى سؤاله عما إذا كانت الولايات المتحدة ستدخل في حال وقوع المواجهة بين إسرائيل وروسيا، «الحرص على منع نشوب معركة، بينما، إذ لا أحد منا يرغب في مواجهة عسكرية، لأنها ستكون ضارة للجانبين». واستدرك المصدر، في حديث إلى مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية قبل يومين، أنه على رغم إرادة عدم الصدام، ستقوم إسرائيل بكل ما تراه ضرورياً لطرد القوات الإيرانية من سوريا. وإذا كانت روسيا لا تحبّ ذلك، فهذا ثمن (تدفعه تل أبيب) لضمان أن سوريا لن تصبح قاعدة صاروخية إيرانية أخرى على حدود إسرائيل. وقال

الضابط الإسرائيلي الرفيع، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «واضح للجميع في إسرائيل من هم الروس، وإلى أي جهة ينحازون، وإذا أرث أن الطرف كلماتي، فسأكتفي بالقول إنهم ليسوا حلفاء». لدينا حليف واحد وهو الولايات المتحدة، أما الروس فهم هنا لأهداف مختلفة تماماً. إنهم يدعمون نظاماً لديه هدف صريح هو القضاء على سوريا وإيران بأسلحة متطورة، مثل منظومات دفاع جوي، كما فعل السوفييات عام 1973 بتزويد سوريا ومصر بمنظومات دفاعية أدت إلى

الاستراتيجية مع إيران للخطر مقابل إرضاء إسرائيل على رغم حرصها على الحفاظ على علاقات جيدة معها؟ فالتعاون والتنسيق مع طهران ليسا أقل أهمية من هذه العلاقات.

كتاب صدر في الولايات المتحدة أواخر العام الماضي لباحثين من أصول إيرانية، هما دينا اسفندياري وأريان طبطبائي، بعنوان «المحور الثلاثي: الصين وروسيا وإيران وسياسات القوة»، يلقي الضوء على ما تعتبرانه «قصة نجاح» في نسج تحالف براغماتي بين البلدان الثلاثة.



### التجاهل المتعمّد الاستراتيجي على صعيد عالمي بفنسر التفاؤل المفرط



الحاق خسائر فادحة بسلاح الجو الإسرائيلي، وإذا أرادت روسيا، فيإمكانها جعل العمليات الجوية الإسرائيلية مكلفة للغاية».

على رغم كل ما تقدم، يظلّ كلام الضابط الإسرائيلي مغايراً، أو في الحد الأدنى متبايناً مع الأجواء السائدة في إسرائيل قبل القمة الأمنية، خاصة في ظلّ تركيز الإعلام العبري و«تسريبات» المؤسسة العسكرية أن القمة دليل على حجم المكانة الإسرائيلية لدى روسيا، التي باتت معنية أكثر من ذي قبل بإخراج الإيرانيين من سوريا، ربطاً بمصالحها هي، وليس فقط بمصالح إسرائيل و«خطوطها الحمراء». وما بين هذه الأجواء، والكلام الصادر عن الضابط الإسرائيلي، خلطة إسرائيلية هجينة تجاه روسيا، التي غنّ تدخلها في سوريا عام 2015 تهيئداً للمصالح الإسرائيلية، وإنهاء لرهانات استمرت سنوات على إمكان إلحاق الدولة السورية بـ«محور الاعتدال العربي»، بينما باتت تل أبيب اليوم تتخلع فقط إلى محاولة منع ارتفاع منسوب التهديد عمّا كان عليه عشية الحرب السورية نفسها. على خلفية هذين

الحدثين، وبناء عليهما، غنّ الأجواء المتفاخلة في إسرائيل بالموقف الروسي صحيحة، سواء تحققت رهاناتها أم لم تتحقّق. أما كلام الضابط الإسرائيلي، الذي ينظر إلى المشهد السوري نظرة شاملة، فمرتبط ببينة التهديد الواسعة التي تسبّب التدخل الروسي في إبقائها، على رغم كلّ «الود» المعلن بين الجانبين.

ترسانة نووية على هذا الكوكب. لكن إن كانت إسرائيل بالقياس فأراً، إلا أنها فار خارق، صغيرة وقوية ولا تخشى استخدام قضاياتها». وأضاف: «في الواقع، ما يجعل المعركة المحتملة بين إسرائيل وروسيا خطيرة للغاية، أنها ليست افتراضية. فبعد حرب الأيام الستة عام 1967، تم إرسال مقاتلات سوفياتية إلى مصر، وقد أدى ذلك إلى حادثة سيئة السمعة في تموز 1970، عندما أسقطت مقاتلات إسرائيلية خمس طائرات من طراز ميغ 21 تابعة للسوفيات في ثلاث دقائق، في كمين جوي مخطّط له جيداً فوق قناة السويس». مع ذلك، بدا الضابط الإسرائيلي الرفيع غير قلق من إمكان الصدام العسكري المباشر، لأن روسيا لن تكون مضطرة إلى القتال كي تؤدّي إسرائيل، وهي قد تعتمد في المقابل إلى تزويد سوريا وإيران بأسلحة متطورة، مثل منظومات دفاع جوي، كما فعل السوفييات عام 1973 بتزويد سوريا ومصر بمنظومات دفاعية أدت إلى

الضابط الإسرائيلي الرفيع، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «واضح للجميع في إسرائيل من هم الروس، وإلى أي جهة ينحازون، وإذا أرث أن الطرف كلماتي، فسأكتفي بالقول إنهم ليسوا حلفاء». لدينا حليف واحد وهو الولايات المتحدة، أما الروس فهم هنا لأهداف مختلفة تماماً. إنهم يدعمون نظاماً لديه هدف صريح هو القضاء على سوريا وإيران بأسلحة متطورة، مثل منظومات دفاع جوي، كما فعل السوفييات عام 1973 بتزويد سوريا ومصر بمنظومات دفاعية أدت إلى

### خطة جديدة لإخراج إيران من سوريا

ذكرت «القناة الـ13» العبرية، أمس، أن إسرائيل بلورت خطة جديدة لإخراج القوات الإيرانية من سوريا، يستعد على عرضها على الجانب الروسي في القمة الأمنية التي ستعقد نهاية الشهر الحالي في تل أبيب، بين مستشاري الأمن القومي لكلّ من إسرائيل والولايات المتحدة وروسيا. لكن لا يبدو، إلى الآن، أن الخطة الجديدة تحمل جديداً، أو في حدّ أدنى تغييراً ملحوظاً قياساً بـ«العروض الإسرائيلية» الأميركية التي تمت بلورتها في الماضي، ورفضها الجانب الروسي، أو تعدّر عليه تنفيذها. وفي هذا الإطار، أشار تقرير القناة العبرية إلى أن ثمة تشككاً في تل أبيب، في أن الخطة الإسرائيلية الجديدة، التي لم تُعلن تفاصيلها بعد، ستلقى قبولاً روسياً.



تمكّن الجيش من إسقاط طائرة مسيرة كانت تحاول استهداف قواته في محيط تل ملح (أ ف ب)

## معارك «جيب إدلب» مستمرة... وجيفري في القاهرة

لم تتغير خريطة السيطرة في ريف حماة الشمالي، رغم استمرار الاشتباكات والقصف الجوي والمدفعي أمس، في المناطق على جانبي خط التماس. الفصائل المسلحة أطلقت عدداً من القذائف على بعض بلدات الريف الحموي الشمالي والغربي، فيما استهدفت مدفعية الجيش وطائراته مواقع في الرّكاة والأربعين وحصرايا والجبين، كما في كفرزيتا والطامنة ومورك، بريف حماة الشمالي، إلى جانب معرّة النعمان وحيش بريف إدلب، وتمكّن الجيش من إسقاط طائرة مسيرة كانت تحاول استهداف قواته في محيط تل ملح، شمال حمردة.

ورغم أن الأيمن لا تزال على تطورات ريف حماة، فإن ريف اللاذقية الشمالي الشرقي كان له النصيب الأكبر من الاشتباكات، ولا سيما في محيط بلدة كباتي. ومع أن المعارك على ذاك المحور لم تتغير - حتى وقت متأخر من أمس - نقاط السيطرة، فإنها تكشف أنّ الجيش لن ينتظر حسم الجولة في ريف حماة الشمالي، قبل المبادرة إلى تحريك المحاور التي كان يحاول التقدم فيها سابقاً.

وبينما تناقلت أوساط معارضة معلومات تفيد بأن الجانب التركي أبلغ قادة الفصائل أنّ هناك محادثات متواصلة مع الجانب الروسي من أجل التهدئة، جدّد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، تأكيدَه ضرورة «القضاء على التنظيمات الإرهابية» في إدلب، ومعالجته أنقرة بالمضي في تنفيذ التزاماتها بموجب «اتفاق سوتشي».

على صعيد آخر، وفي زيارة لافتة لمصر، التقى ممثل وزير الخارجية الأميركي الخاص إلى سوريا، والمبعوث الخاص إلى «التحالف الدولي»، جايمس جيفري، وزير الخارجية المصري، سامح شكري، والأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، جيفري، الذي رافقه المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، جويل رايبزن، أطلع شكري على «الرؤية الأميركية تجاه مُستجدات الأوضاع في سوريا»، وأكد «تقدير بلاده ودعمها للدور المصري المهم على صعيد إنهاء الأزمة السورية»، على حد بيان وزارة الخارجية المصرية.

في المقابل، أوضح شكري «مُحددات الموقف المصري تجاه الأزمة السورية»، وأهمها وفق الوزارة «الحفاظ على وحدة الدولة السورية وسيادتها وسلامة أراضيها... ودفع العملية السياسية، بالتوازي مع جهود التصدي للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة هناك». أما أبو الغيط، فننّبّه إلى «خطورة التدخلات الإيرانية والتركية على وجه التحديد، بما في ذلك ما يتعلق بالمسعى التركي لإقامة ما يسمى منطقة آمنة في شمال سوريا ومنطقة إدلب».

(الأخبار)



## السودان

# «قوة التغيير» تنهي العصيان: إلى مفاوضات بلا أوراق؟

انتهت قوة «الحرية والتغيير» العصيان المدني الشامل الذي دعت إليه «حتى إسقاط المجلس العسكري». دون تحقيق أي من الشروط التي وضعتها على طاولة الوساطة الإثيوبية للعودة إلى المفاوضات. هذا سيساعد المسكر على العودة إلى مرحلة ما قبل مجزرة فض الاعتصام، التي كشفت وجهه خارجيا

قزّر تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير» العصيان المدني المتغير، تعليق العصيان المدني الشامل «مؤقتاً» أمس، بعد يومين من شلل الحياة العامة في البلاد، فيما يستمر «المجلس العسكري» في محاولات طي صفحة ما بعد مجزرة فض الاعتصام أمام مقر وزارة الدفاع في الخرطوم يوم الجمعة الماضي، لوقف تداعيات الجريمة داخلياً وخارجياً على موقعه كـ«شريك» من شروط «الحرية والتغيير» لوُقف العصيان والعودة إلى طاولة المفاوضات في إطار وساطات إقليمية ودولية ومبادرات محلية. من دون أن يستجيب لأي من الشروط التي أعلنتها التحالف المعارض للعودة إلى الطاولة. كل ذلك يضع الأخير في موقف ضعيف بعد خسارته ورفعتي القوة، أولها الشارع الذي لعب دوراً كبيراً في إحراز

## استجابات «الحرية والتغيير» لشروط المسكر دون أن تجرّه على أي تنازل

التقدم النسبي في جولات التفاوض الثلاث السابقة، وثانيتها العصيان المدني الذي أنهته أمس دون تحقيق أهدافه المتخلّلة في إرساء حكم مدني، في ظلّ تمكن «العسكري» من تثبيت مواقف قادة الحراك، وإبعاد بعضهم خارج البلاد، مستغلاً غياب الموقف الدولي الفاعل، وبعتماداً على وصاية من محور السعودية-الإمارات-مصر، الذي يدعم سياسياً ومالياً «الثورة المضادة».
وعلى الرغم من شروط قوى «الحرية والتغيير» أيضاً اعتراف المجلس بوزر الجريمة، يأتي انتهاء العصيان في وقت يسعى فيه «العسكري» إلى طي صفحة مجزرة فض الاعتصام عبر تحقيق تقوده لجنة شكلها النائب العام، ولا تتقّ بها قيادات الحراك التي تطالب بتكوين لجنة تحقيق دولية أو إقليمية، كشرط للتفاوض. إذ إن تثبيت المجلس بالاعتراف بتورط بعض العسكريين في أحداث العنف، مقدماً «عدد من منسوبي القوات النظامية» الذين أعلن توقيفهم «كبش فداء» عنه في الجريمة المأداة دولياً، مع أنه كان من شروط قوى «الحرية والتغيير» أيضاً اعتراف المجلس بوزر الجريمة.

أما عن الشروط المتبقية، فالتحقّ «العسكري» على أحدها وهو إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، بترجيل قادة «الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع شمال» التي تنضوي في تحالف «الحرية والتغيير»، إلى جوبا. ما سبق يشي بأن «الحرية والتغيير» أن تجرّه على أي تنازل، في حين يلوح المسكر بإجراء انتخابات قريباً. وقد ذهبت قوى الحراك بالفعل لفتح أوراقها لاستكمال المفاوضات، بوصول مكوناتها إلى توافق كبير حول مرشحها لـ«مجلس السيادة»



يعتمد «المسكري» على وصاية من محور السعودية في «الثورة المضادة» (ف ب)

ورئاسة مجلس الوزراء، بعد اتفاقها سابقاً مع المجلس على توزيع نسب التمثيل في «المجلس التشريعي» (البرلمان المؤقت)، عبر تخصيص ثلثي المقاعد لقوى «الحرية والتغيير»، كإقرار بتحميلها الحراك الشعبي، بالإضافة إلى اتفاق على المرحلة الانتقالية بثلاث سنوات. وقد أعلن أحد قياديي التحالف أن «الحرية والتغيير» تعترض ترشيح ثمانية بلوغ العسكري بإجراء انتخابات قريباً. وقد ذهبت قوى الحراك بالفعل لفتح أوراقها لاستكمال المفاوضات، بوصول مكوناتها إلى توافق كبير حول مرشحها لـ«المجلس السيادة» الاقتصادية لأفريقيا» التابعة للأمم المتحدة، رغم نفيه. لكن على العموم، يبدو أن الخطة تقوم على اقتراح طرحه رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، خلال زيارته الخرطوم الأسبوع الماضي بغرض الوساطة. حين اقترح - بحسب وسائل إعلام محلية - مجلساً من 15 عضواً، منهم 8 مدنيون و7 من ضباط الجيش، لقيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

لا تبدو الوساطة الإثيوبية وحدها التي كسرت الجمود بين «العسكري» وقوى «الحرية والتغيير»، بل لعب دوراً مطالبات دولية بضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات، متخض عنها وساطات دولية وإقليمية، منها

اجتماع في برلين يفترض أن يعقد في الـ21 من الشهر الجاري، كما ذكر موقع «انديان أوشن نيوزليتر»، بهدف «حث الطرفين على العودة إلى الطاولة» للاتفاق حول تشكيل حكومة انتقالية. لكن بخلاف اجتماع 17 أيار/مايو الماضي، سُدعى مصر والإمارات والسعودية إلى الاجتماع الذي سيسبّقه بايام زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإفريقية، تيبور ناجي، إلى الخرطوم هذا الأسبوع، للاجتماع مع ممثلين عن «العسكري» والحراك، وهو مكلف العمل من أجل تهيئة بيئة مواتية لاستئناف المحادثات»، كما سيبحث ذلك في زيارة لاحقة إلى إثيوبيا.

وينظر أن ينضم إلى ناجي السفير السابق دونالد بوت الذي سبق أن شغل منصب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان، عبر توليه منصب كبير مستشاريه، وفق مجلة «فورين بوليسي» أمس، في حين يزداد اهتمام إدارة الرئيس دونالد ترامب، بعد مجزرة فض الاعتصام، لما تشكل من ضغط عليه، ولا سيما من الكونغرس الذي قدم فيه مشروعون ديموقراطيون وجمهوريون، أمس، مشروع قرار في مجلس النواب، يدين استخدام «العسكري» العنف، ولدعم انتقال سريع لسلطة مدنية.

إلى جانب المبادرات والمساعي الدولية، تبرز في الداخل آخرى محلية، من سبيل تلك التي يعترض طرحها رئيس حزب «الأمة القومي»، الصادق المهدي، كما ذكرت مصادر لصحيفة «الانحد» الإماراتية أمس، مشيرة إلى أن المادرة تركزت على أربعة محاور: إنهاء مظاهرة المسكري في الشارع، وعودة كل القوات إلى كتلتها، وتكوين لجنة ضباط الجيش، لقيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

لا تبدو الوساطة الإثيوبية وحدها التي كسرت الجمود بين «العسكري» وقوى «الحرية والتغيير»، بل لعب دوراً مطالبات دولية بضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات، متخض عنها وساطات دولية وإقليمية، منها

اجتماع في برلين يفترض أن يعقد في الـ21 من الشهر الجاري، كما ذكر موقع «انديان أوشن نيوزليتر»، بهدف «حث الطرفين على العودة إلى الطاولة» للاتفاق حول تشكيل حكومة انتقالية. لكن بخلاف اجتماع 17 أيار/مايو الماضي، سُدعى مصر والإمارات والسعودية إلى الاجتماع الذي سيسبّقه بايام زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإفريقية، تيبور ناجي، إلى الخرطوم هذا الأسبوع، للاجتماع مع ممثلين عن «العسكري» والحراك، وهو مكلف العمل من أجل تهيئة بيئة مواتية لاستئناف المحادثات»، كما سيبحث ذلك في زيارة لاحقة إلى إثيوبيا.

وينظر أن ينضم إلى ناجي السفير السابق دونالد بوت الذي سبق أن شغل منصب المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان، عبر توليه منصب كبير مستشاريه، وفق مجلة «فورين بوليسي» أمس، في حين يزداد اهتمام إدارة الرئيس دونالد ترامب، بعد مجزرة فض الاعتصام، لما تشكل من ضغط عليه، ولا سيما من الكونغرس الذي قدم فيه مشروعون ديموقراطيون وجمهوريون، أمس، مشروع قرار في مجلس النواب، يدين استخدام «العسكري» العنف، ولدعم انتقال سريع لسلطة مدنية.

إلى جانب المبادرات والمساعي الدولية، تبرز في الداخل آخرى محلية، من سبيل تلك التي يعترض طرحها رئيس حزب «الأمة القومي»، الصادق المهدي، كما ذكرت مصادر لصحيفة «الانحد» الإماراتية أمس، مشيرة إلى أن المادرة تركزت على أربعة محاور: إنهاء مظاهرة المسكري في الشارع، وعودة كل القوات إلى كتلتها، وتكوين لجنة ضباط الجيش، لقيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

لا تبدو الوساطة الإثيوبية وحدها التي كسرت الجمود بين «العسكري» وقوى «الحرية والتغيير»، بل لعب دوراً مطالبات دولية بضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات، متخض عنها وساطات دولية وإقليمية، منها

## فلسطين

## الأردن ومصر والمغرب إلى «ورشة البحرين»... وقطر تفكر

# حشد الوسطاء في غزة: استدراكاً للمواجهة

تقريب موعدها، نقلت مصادر إعلامية عبرية نية كل من مصر والأردن والمغرب وحتى قطر المشاركة، بعدما كانت الإمارات ثم السعودية قد أعلنتا اعتقالهم.

ميدانياً، تواصل وحدات «البالونات الحارقة» عملها على الحدود تصاعدياً، وهنا أفاد الإحتلال باندلاع حرائق في مستوطنات «غلاف غزة» أمس قائلاً: «نؤكد ضرورة وجود الأردن في المؤتمرات الدولية حول القضية الفلسطينية، سواء في مؤتمر البحرين أو غيره من أجل أن لا ننفي خُارج «الغرفة»، وذلك بعد يوم من حديث وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن، قال فيه إن بلاده «ستؤيد أي خطة للسلام في الشرق الأوسط يقبلها الفلسطينيون». وأضاف: «كما نرى، لا يوجد حالياً اتصال بين الفلسطينيين والولايات المتحدة... إذا رفض أحد الطرفين الخطة، فهذا يعني أنها غير عادلة أو غير واقعية» لكنه أشاد بـ«الجانب الاقتصادي لخطة كوشنر... إنه مدشش لكنه بحاجة إلى أساس سياسي ناجح.»

وبيمنا تصعّف المشاركة الأردنية والمصرية والمغربيه موقف السلطة الفلسطينية، لا تزال أطراف كثيرة تعول على «موقف صلب» هذه المرة لرام الله، لكن هذا باتي وسط تلويع من الأخيرة بأزمة «خافقة»، إن قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إن حكومته تمزّ نظروف مالية صعبة، وستواصل الاقتراض من البنوك لدفع جزء من واتب موظفيها جراء استمرار الأزمة الناجمة عن اقتطاع إسرائيل جزءاً من الضرائب الفلسطينية (القاصد).

في غضون ذلك، تعترّف مؤسسات مالية دولية، من بينها «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي»، المشاركة في «ورشة البحرين»، إذ أكد الصندوق النقد، الذي يعمل في الضفة المحتلة وغزّة منذ 1995، أنه سيساهم ومؤسسات مالية أخرى، وكذلك قال «البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير» إنه سيكون شباك من بمثله، وكذلك الحال مع «البنك الدولي».

«حماس» بأنه حصل على موافقة إسرائيلية مبدئية لإدخال دفعة مالية جديدة، وأنه يتوقع أن يصل خلال أيام «وفد فني» للتباحث في تشغيل خط الكهرباء الجديد 161، تمهيداً لإنهاء مشكلة الكهرباء. ومن ناحية ثانية، أبلغ مندوبو الأمم المتحدة الحركة بأن عدداً من الوفود سيصل لتنفيذ مشاريع، بما فيها «التشغيل المؤقت»، وقد وصل صباح أمس أيضاً وفد من «البنك الدولي» مكون من خمس شخصيات لبحث آليات تشغيل دفعة جديدة من المتخرجين يبلغ عددها 10 آلاف.

وبيمنا تحدث الإعلام العبري عن شروط إسرائيلية جديدة، أكد المتحدث باسم «حماس» في غزة، حازم قاسم، أن «تفاهات كسر الحصار لا تتضمن أي شروط سوى التوقف عن الأدوات التي يرى الإحتلال أنها خيثة» بشرط التزام الإحتلال بالتنفيذ»، مشدداً على «أمر مرفوض»، وكانت صحيفة «يسرائيل هيوم» قد قالت إن «إسرائيل لن توافق على أي تسهيلات جديد إلا بعد إعادة جنودها المختطفين، ووقف المظاهرات على الحدود (مسيرات العودة)»، وهو ما رد عليه قاسم منفصل تماماً، وله سياق مختلف. حماس لن تبدأ

### اعلنت مؤسسات مالية دولية موافقتها على دعوة إلى المشاركة في «الورشّة»

تقريب موعدها، نقلت مصادر إعلامية عبرية نية كل من مصر والأردن والمغرب وحتى قطر المشاركة، بعدما كانت الإمارات ثم السعودية قد أعلنتا اعتقالهم.



تحمّل الجمعة المقبلة من المسيرات اسم «لا لضرّ الضفّة» (ف ب)

## مصر

# خلافات حامية بين «العامة» و«الحربية»... والسبب فيلم سينما!

الإبرادته، والمفارقة التي جعلت الخلافات تتصاعد خلال الأيام القليلة الماضية، أن بطل فيلم «كازابلانكا» المتصنّر، أن أمير كرارة الذي كان مرشحاً لبطولة «الممر»، قبل أن تستبدعه «المخابرات الحربية» (الجيش) لأنه أدى دور ضابط شرطة في مسلسل «كلبش» على رغم التصوير مع كرارة ليومين بالفعل في فيلم الجيش، الأمر الذي رآه ضباط «الحربية» خطاً جسيماً سيؤخذ عليهم، بما أن هذا الممثل أكثر نجومية من بطل «الممر» أحمد عز.

بناءً على ما تقدم، صدرت تعليمات من «الحربية» بعدم التعامل مجدداً مع شركة «ماد سليوشن» التي يمتلكها رجل أعمال سوري مع آخرين، بعدما أثبتت سيمايتها، وعلى رغم أن هذه الأعمال بطبيعتها لا تلقى عادة رواجاً في السينما، إلا أن إيرادات «الممر» تجاوزت مليون دولار في أسبوع العرض الأول، وهو رقم جيد، لكنه لم يعجب الضباط، لأن الفيلم جاء، في المركز الثالث في شباك التذاكر.

وما أثار غضبيهم أكثر، أن فيلماً آخر شاركت في إنتاجه «المخابرات العامة»، عبر المنتج تامر مرسى وشركته «سينرجي» تصنّر للإيرادات بمليوني دولار خلال الأسبوع الأول، فضلاً عن اكتشاف الضباط وجود توجيهات في بعض الصالات بالإعلان عن عدم وجود تذاكر لـ«الممر»، واليغا، وحالات لم، وهو ما رآه ضباط الجيش تقليلاً من أهمية الفيلم الذي يدعمونه وضرباً

## وصلت خلافاً للأجهزة السيادية» في مصر مرحلة التناضس على أضلام السينما، ضمت سياسة الاحتكار التي تدار

## بها كل المصالحات

### القاهرة - جلال خيرت

إذا أردت أن تعرف سبب تراجع دور جهازَي المخابرات المصرية، «العامة» و«الحربية»، عليك أن تعرف اختلافاً تتعلق بالموقف من الدين والأصل العرقي والجنسية والعلاقات الأسرية، يرد في بحث استقصائي لـ«مركز بيو للدراسات»، نُشرت خلاصته عام 2015، أسئلة وُجّهت للمبهور الإسرائيليّين، ومن بينها: «ما هو دينك، إن كان لديك اعتقاد ديني؟» فاجاب الغالبية الساحقة بأنهم يهود، «على رغم أن حوالي نصفهم وصفاً انقسم بالعلمانيين، في حين أن واحداً من كل خمسة من اليهود، صرح بأنه لا يؤمن بالله».
شبه سرية حتى العرض الخاص لفيلم «الممر» بتنظيم في «إدارة الشؤون المغوية» التابعة للجيش الذي يتنظم أولاً ويهود ثانياً، فيما يرى معظم المتدينين أنهم يهود قبل أن يكونوا إسرائيليين.

<sup>[1]</sup> إنهم يهود، «على رغم أن حوالي نصفهم وصفاً انقسم بالعلمانيين، في حين أن واحداً من كل خمسة من اليهود، صرح بأنه لا يؤمن بالله

<sup>[2]</sup> إنهم يهود، «على رغم أن حوالي نصفهم وصفاً انقسم بالعلمانيين، في حين أن واحداً من كل خمسة من اليهود، صرح بأنه لا يؤمن بالله

**الحدث** — تتوجّه النظائر اليوم إلى طهران، حيث يعلك رئيس الوزراء الياباني، في مبادرة إطنائية قد يصعب أن تتطور إلى وساطة تفضي إلى جمع أصدقائه الأميركيين والإيرانيين حول طاولة مفاوضات بريدها دونالد ترامب، باي ثمن، ولا يبقك بها الإيرانيون إلا بشروط. لكن حدًا أدنى ممكنًا قد تخرج به الزيارة، يقتصر على الإسهام في ضبط التوتر الحاصل عند مستواه أقل خطورة

## مهمة صعبة لأبي في طهران التهدئة بدلاً من التفاوض؟

**طهران — محمد خواجهي**  
يصل رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، اليوم، إلى طهران، في زيارة هي الأولى لرئيس وزراء ياباني لإيران منذ انتصار الثورة قبل أربعين عاماً، يلتقي خلالها كبار المسؤولين الإيرانيين، بمن فيهم المرشد علي خامنئي، والرئيس حسن روحاني. أهمية الزيارة تكمن في احتمال أن ينقل الضيف الياباني رسالة من رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، على وقع اشتداد التوتر والتصعيد بين طهران وواشنطن في الأسابيع الأخيرة. بحسب المتحدث باسم الحكومة اليابانية، فإن الهدف من الزيارة يتمثل في المساهمة في خفض التصعيد بين إيران والولايات المتحدة، وهي مهمة لا تقتصر على اليابان، إذ انخرط فيها أطراف أخرى كالعراق وسلطنة عُمان والمانيا، وانضمت إليها أخيراً دولة قطر. تربط اليابان علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، فضلاً عن علاقاتها السياسية والاقتصادية المستدامة

### تونس

## «زيارة الغربية»... تطبيع باسم السياحة؟

**أثارت زيارة سياح إسرائيليين جدلاً واسعاً في تونس، فضيها كانت ياتي هؤلاء في الاعوام الماضية للمشاركة في تجمع سنوي بكينيس «الغربية»، وسط تكتم على هويتائهم، شملت جولاتهم هذا العام مناطق أخرى، في ظلّ تغطية إعلامية من القناة ال12 الإسرائيلية التي وافقت وقدأ زار معيد «الغربية» في جزيرة جربة الواقعة جنوب البلاد، وتحوّل في ضاحية سيدي بوسعيد بالعاصمة، حيث توقف بقرب المنزل الذي اغتيل فيه القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)**



صوء ترابه الاخر لزيارة ابي ياتي بهدف تكثيف الضغط السياسي الهزازي للعقوبات (أ ف ب)

محاولات الوساطة لا تتغير من هذه السياسة شيئاً، في وقت تضع فيه طهران التراجع عن هذه السياسة كشرط لخوض التفاوض، وتعتبر وجود العقوبات أمراً يتناقض والدعوة إلى «تفاوض غير مشروط». وهو ما أعلنه قبل أيام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، على لسان المتحدث باسمه كيوان خسروي، الذي حدّد «عودة أميركا إلى الاتفاق النووي، وإلغاء الحظر العابر للحدود، والتعويض عن الأضرار التي لحقت بإيران» شروطاً لنجاح المبادرة اليابانية. على العكس تماماً من الموقف الإيراني، فإن وجهة نظر إدارة ترامب هي أن ممارسة الحدّ الأقصى من الضغط تشكل ضماناً

على يد «الموساد» مطلع التسعينيات، ورفق بعض المشاركين شعارات داخل الحافلة من قبيل: «تحيا إسرائيل، تحيا تونس».

من الواضح أنّ الطرابلسي له علاقات جيدة بدوائر إسرائيلية، سمحت له سابقاً بتنظيم رحلات نحو تونس، ورغم أنه لا يقر بوجود هذا النوع من التواصل، فإنه تحدث سابقاً بلسان الخبير عن الظروف التي يعيش فيها الإسرائيليون من أصل تونسيّ. فضلاً عن ذلك، سبق له إجراء مداخلة منقولة مع قناة «إي 24» المتحدثة بالفرنسية المتعاقبة فرصة لتسويق صورة «التواضع»، وكذلك بوابة لتحشد دعم جماعات الضغط الصهيونية في الغرب. ومنذ تعيين الرجل العام الماضي، صارت تصدر تصريحات إيجابية حول تونس من وسائل إعلام وساسية في إسرائيل، كما أوقفت الأخيرة تحذيراتها السابقة لمواطنيها من زيارة تونس.



صوء ترابه الاخر لزيارة ابي ياتي بهدف تكثيف الضغط السياسي الهزازي للعقوبات (أ ف ب)

للبدء المحادثات وإنجاحها، وهي السياسة ذاتها المعتمدة مع كوريا الشمالية، حيث لم تقلص العقوبات، لا يبدو أن الضيف الياباني ينقل رسالة تتضمّن خفض العقوبات ك«حسن نية» من جانب واشنطن لبدء المحادثات، بل سيبحث الإيرانيين على بدء التفاوض من دون قيد أو شرط مع إدارة ترامب لا أكثر. بعبارة أخرى، إن ضوء ترامب الأخضر لزيارة آبي يأتي بهدف تكثيف الضغط السياسي على إيران، الهزازي للضغوطات الناجمة عن العقوبات، لدفعها إلى الدخول في المحادثات

على رغم الحوار الجاري، وهو ما لا تريد طهران الوقوع فيه. لكن ترامب لا يقدم تنازلات من أجل بدء المحادثات أو ديمومتها، وأي تنازلات تمنح - وفق استراتيجيته - في نهاية المطاف لا في بداية المشوار أو وسطه. في ضوء ذلك، لا يبدو أن شينزو آبي ينقل رسالة تتضمن خفض العقوبات كبادرة «حسن نية» من جانب واشنطن لبدء المحادثات، بل سيبحث الإيرانيين على بدء التفاوض من دون قيد أو شرط مع إدارة ترامب لا أكثر. بعبارة أخرى، إن ضوء ترامب الأخضر لزيارة آبي يأتي بهدف تكثيف الضغط السياسي على إيران، الهزازي للضغوطات الناجمة عن العقوبات، لدفعها إلى الدخول في المحادثات

### تقرير

## خامس ضربة جوية في ثلاثة أسابيع اليمن يضاعف الإحراج السعودي

### لقمان عبد الله

فتحت العملية التي استهدفت الأنوب الناقل للنفط بين المنطقة الشرقية وميناء ينبع غرب السعودية، منتصف الشهر الماضي، والتي نُفذت في سياق إقليمي متوتر، على مرحلة جديدة من المواجهة، في سياق العمليات الدفاعية الردعية اليمنية. مرحلة عمادها سلاح الجو المسّير، بعدما استطاعت الضربات الصاروخية إحداث توازن ردع استراتيجي، استطاع من خلاله اليمن تحييد العاصمة صنعاء عن الاستهداف العشوائي. على نحو تدريجي، تصاعدت عمليات استهداف المطارات والمنشآت الجوية جنوب السعودية بالطائرات المسّيرة، حتى بلغ عددها خمسا خلال ثلاثة أسابيع فقط. وكان آخر تلك العمليات ما أعلن عنه أمس من قصف قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط بطائرة مسّيرة من طراز «قاصف k2».

بالصوت والصورة، وقريرا إن شاء الله سنصل إلى قاعدة: المطار بالمطار والسن بالنس والعين بالعين». وأضاف: «قادرون بفضل الله على تنفيذ أكثر من عملية في وقت واحد وفق الخيارات المتاحة، وفي الزمن والوقت الذي نحدده». ناصح النظامين السعودي والإسارتي بـ«وقف العدوان، وإلا فإن لدينا مفاجات كبيرة وضاطعة، وقادم الأيام سيكتشف لهم ذلك».

لا يبدو حديث المسؤولين اليمنيين عن إن إغلاق مطارات دول العدوان أو إصابتها بشلل تام «هو أقرب الطرق لفك الحصار عن مطار صنعاء» وبقية المطارات والموانئ اليمنية، مجرد كلام في الهواء، وإن كان من المبكر الجزم بوجود ارتباط بينه وبين الهجمات المستتقة والمركزة على مطارات جنوب المملكة (نجران وجيزان).



تدرك القيادة السعودية، ومث خلفها والسنط، أن العنيت ليسوا في وارد الاستعراض (أ ف ب)

تدرك القيادة السعودية، ومث خلفها والسنط، أن العنيت ليسوا في وارد الاستعراض (أ ف ب)

في ما يتصل بهذا الأخير تحديداً، تفيد مصادر عسكرية يمنية بأن الرياض حوّلت جزءاً من أنشطته إلى المجال العسكري، بهدف خدمة عملياتها ضد اليمن، إذ أنشأت هناك مرابض للطائرات، وغرفة إدارة الأرض. كذلك، بنى تاريخ المواجهة بين البلدين بأن القيادة والجيش والشعب في اليمن هم أصحاب قول وفعل، وأن حركة «انتصار الله» لا ترفع سقف تهديداتها الكلامية ما لم تكن متأكدة من امتلاك القدرة على التنفيذ. وعليه، في صنعاء وصعدة والحديدة.

### تقرير

## الإمارات تجسّست على إدارة ترامب... عبر رجل أعمال

أفاد موقع «ذي إنترست» الإلكتروني، أمس، بأن رجل أعمال إماراتياً، مرتبطاً بتحقيق حول تقديم تبرعات غير قانونية لحملة الرئيس دونالد ترامب، دفعته له مخابرات بلاده أموالاً بغية التجسس على الإدارة الأميركية. وأشار الموقع إلى أن راشد المالك تلقى عشرات الآف الدولارات شهرياً. لجمع معلومات عن سياسة إدارة ترامب تجاه الشرق الأوسط في عام 2017. واستند الموقع إلى مسؤول أميركي سابق ووثائق، وأرسل المالك، وفق «ذي إنترست»، تقارير إلى الاستخبارات الإماراتية حول الجهود الأميركية للتوسط في الأزمة الخليجية، وأخرى عن لقاءات بين مسؤولين أميركيين وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وكثارت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» قد أفادت، ونعكس هذا التوجه في سماح الأخيرة لتونسيتين بزيارة القدس، فضلاً عن تنظيم وكالتين سياحتين تونسيّين رحلات دورية تشمل مدناً داخل فلسطين المحتلة.

وفي هذا الإطار، بيّن الموقع أن خدمة الاستخبارات الوطنية في الإمارات أعطت المالك اسماً رمزياً، كما دفعت له الآف الدولارات شهرياً مقابل جمع المعلومات، وهو دور يمكن لأعماله الاستثمارية أن تؤمن غطاءً له؛ ذلك أنه كان مسؤولاً تنفيذياً سابقاً في «شركة دبي للطيران»، ورئيس مجلس إدارة شركة «الحياة» القابضة. لكنه غادر لوس أنجلس، حيث كان يسكن على مدى أعوام، وعاد إلى الإمارات، بعدما جرى استجوابه في إطار تحقيق مولر من جهته، نفى محامي المالك تلك المعلومات، قائلاً لـ«ذي إنترست»: «المحقق الأميركي الخاص، روبرت مولر، راشد المالك، في إطار هذا التحقيق، وفق «نيويورك تايمز». ونقلت الصحيفة، معلومات في شأن الأعمال الداخلية قولهم إن التحقيق ركّز على ما إذا كانت شخصيات قريبة أو سعودية أو إماراتية استخدمت متبرعين مرتّفين للمساهمة في التمويل. على أمل شراء النفوذ في السياسة الأميركية».

بمشاركتهم بأعداد كبيرة، سبق له الدفاع عنهم من منتقديهم في أعوام سابقة، وهو قال عام 2016 إن من حقّ الحاخام المتطرف رافائيل كوهين زيارة تونس، لأنّه «مولود في تونس لأبوين تونسيّين».



(أ ف ب)

وفق مصادر، إذ صار يُخشى تكرر دعوات إقالته، كذلك فإن الحكومة لا تريد دعاية سلبية بسبب الموضوع، وذلك ما قاد وزير السياحة إلى رفض الحديث مع القناة العربية. ويظهر في تقرير القناة رفضه طلب الصحافية إعطاء كلمة بعد استلامه عن هويتها. لكن ذلك لا يعني رفضه حضور إسرائيليّين، إلى جانب تصريحاته هذا العام حول سروره

## العالم

### تقرير

# واشنطن تطلب تسليمها أسانج وهلف الاتهام «تقيد الأعداد»

أفادت صحيفة «ذي واشنطن بوست» الأميركية، نقلاً عن مسؤول أميركي رفيع المستوى، بأن وزارة العدل أرسلت طلباً رسمياً إلى السلطات البريطانية لتسليمها مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج، موضحة أن الطلب الأميركي أُرسِل إلى السلطات البريطانية، الخميس الماضي، ووفقاً للاتفاق المبرم بين واشنطن ولندن، يتعين أن يتم إرسال طلب الترحيل في غضون 60 يوماً من يوم اعتقال أسانج، الذي سلّمته سفارة الكوادرور في لندن للسلطات البريطانية، كذلك «ويكيليكس»، كريستين هرافنسون، مقدور الولايات المتحدة، بعد الأّز، توجيه تهم جديدة لاسانج، باستثناء المخالفات التي قد تقع بعد تسليمه. فضلاً عما تقدّم، ذُكرت الصحيفة أن بريطانيا ستقرّر في الـ14 من الشهر الجاري، إذا ما كانت ستسلمه إلى الولايات المتحدة، أو السويد، حيث تتهمه سلطات ستوكهولم بالتحرش الجنسي والاعتصاب، الأمر الذي يرفضه أسانج.

من جهته، أكد رئيس تحرير «ويكيليكس»، كريستين هرافنسون،

أن السلطات الأميركية ستسلّم الجمعة المقبل للقضاء البريطاني أدلة الإدانة المتوافرة لديها لدعم طلب تسليمها أسانج، مضيفاً أن «من المقرر عقد جلسة استماع الجمعة أمام محكمة ويستمنستر في لندن.

وفي هذه المناسبة، تسلّم السلطات الأميركية أدلتها التي تدعم طلب الترحيل»، ووفق ما أعلنه هرافنسون، في مؤتمر صحفي أمس، فإن «من غير المقرر أن يشارك جوليان أسانج في الجلسة، وإذا فعل فسبكون ذلك عبر اتصال الدائرة المغلقة»، مؤكداً



أن الجلسة الجمعة «تتعلق أساساً بالمسائل الإجرائية»، وقال إن «أول مواجهة حقيقية في المرافعات» بين فريق الدفاع عن مؤسس «ويكيليكس» والسلطات الأميركية، ستعقد بعد عدة أسابيع وربما أشهر. ويطالب القضاء الأميركي بتسليمه إلى الولايات المتحدة، فيما وجّه إليه التهم بموجب قانون مكافحة التجسس، وتّهم السلطات الأميركية الاستتراضي سأنه عرض بعض مصادرهم للخطر، بنشره في عام 2010 على موقع «ويكيليكس» (أ ف ب)

«ذي واشنطن بوست» الأميركية تقريراً أمس ذكرت فيه أن رئيس الوزراء البريطاني المقبل (يمكن أن يجعل وضع مفاوضات الخروج أكثر سوءاً». وأوضحت الصحيفة أن رئاسة الحكومة البريطانية حالياً تُعدّ «من أصعب الوظائف في الوقت الراهن»، بعدما قضت ماي عامين وهي تسعى لإيجاد حل إزاء كيفية مغادرة بريطانيا للاتحاد، لكن الحال انتهت بها بالهزيمة ثلاث مرات أمام البرلمان بسبب الاتفاق، إلى جانب رفض كثير من أعضاء حزبها دعمها.

أما صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، فتحدت عن «غضب» في صفوف حزب «الغُلال» احتجاجاً على نهج زعيم الحزب، جيريمي كوربن، في ما يتعلق ب«بريكست» وقالت الصحيفة أمس، إن نواب الحزب «انتقدوا استراتيجية كوربن... في اجتماع الحزب الأثنين الماضي، حيث قال العديد من النواب الموالين له إنهم شعروا بالخلج من التصويت للحزب في الانتخابات الأوروبية، وحثوا على تغيير الاتجاه». ونقلت عن نواب حضروا الاجتماع الخاص أن «هناك تدخلات مفاجئة من زملائهم الذين لم يتحدثوا من قبل ضد كوربن، بمن فيهم لويد روسيل مويل وماري ريمز». مضيفة أن أحد النواب قال «وهو يغادر قاعة اللجنة إنه كان «سوأ اجتماع لكوربن... يبدو أنه لم يعترف حتى بوجود صعوبات، من الخروج إلى التحرش الجنسي إلى معاداة السامية».

وعن الاقتصاد البريطاني في ظلّ «بريكست»، الذي لا يزال موضع نقاش، قالت صحيفة «ذي إنديبندنت» البريطانية إن اقتصاد البلاد انكمش بنسبة 0,4%، مع استمرار جمود ملف الخروج، ولا سيما بعد إعلان الموعد النهائي المقترح للمغادرة من التكتل في 31 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وأوضحت الصحيفة أن التراجع الشهري الأخير كان أكبر بأربعة أضعاف مما توقعه المحللون، إذ استمر انكماش الاقتصاد للشهر الثاني على التوالي بعد انخفاضه بنسبة 0,1% في آذار/ مارس الماضي. (الإخبار، أ ف ب)

### وفيات

الحاج محمد حسين عواضة وأولاده علي وحسن يتعون بالمزيد من الحزن والأسى المرحوم

الدكتور السيد عبد الأمير فضل الله ويتقدمون من عائلته ومحبيه بوفاء العزاء.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
تقدم جمعية المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي بهيئاتها الثلاث مجلس الأمناء والهيئة الإدارية والهيئة العامة من عضو الهيئة الإدارية الأستاذ شادي شعيب بوفاء والده الحاج عبد النبي احمد شعيب سائلين المولى أن يتعدهم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولدويه الأجر والثواب.

.....

.....

تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض لشراء بروجيكتورات ولبنات اشارة داخلية وخارجية وقطع غيار لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استئدراج العروض رقم ٢٤٨/10236 تاريخ 2018/10/16، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2019/7/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200 000/ ل.ل.

بيروت في 2019/5/31 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنيني التكلفة 944

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي عصام فارس بالوكاله عن حنا القس حنا سند بدل ضائع للعقار 1949 اهدن.

.....

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب مالك انطانيوس سراد مراد بالاضالنه عن نفسه وبوكالته عن اميلي اللاهوط وماتيل وخولا واميل مراد وثناء النمر سندات بدل ضائع للعقارات 598 و453 و579 شاترين.

.....

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب روميو يوسف معوض بالوكاله عن افلين فرنجيه سند بدل ضائع للعقار 3056 و2749 زغرثا.

.....

لامانة السجل العقاري بالكورة

طلب شريل جرجي قبلاق بالوكاله عن جرجي قبلاق سند بدل ضائع للعقار D 9/213 اجدربا.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه أمين السجل العقاري .....
لامانة السجل العقاري بالكورة طلب طوني جورج اجبع بالوكاله عن احد ورثة امعه اجبع ورفول وانطانيوس ساسين سندات بدل ضائع للعقارات 382 و800 و169 و801 و461 و469 و383 و460 و381 و791 علما.

للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه أمين السجل العقاري .....
الى جميع المشتركين بالمياه لدى مؤسسة مياه لبنان الشمالي تعلن مؤسسة مياه الشمالي انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق العائده لتجميع انواع الاشتراكات عن العام 2019 وايصالات القبض الخاصة بها.

لذا فهي تدعو جميع المشتركين بالمياه، كل ضمن نطاق مصلحة أو دائرة الاستثمار التي يتبع لها، الى تسديد ما يتوجب عليهم من بدلات اشتراكات ورسوم صيانة الى حياة المؤسسة المكلفين بتحصيلها أو في صناديق المؤسسة في جميع مصالح ودوائر الاستثمار وذلك خلال فترة اقصاها 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 2019/5/31 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس واصف حنيني التكلفة 942

.....

.....

مؤسسة مياه لبنان الشمالي ملاحظة: نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد (28) تاريخ 2019/5/30.

مؤسسة مياه لبنان الشمالي ملاحظة: نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد (28) تاريخ 2019/5/30.

.....

مؤسسة مياه لبنان الشمالي ملاحظة: نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد (28) تاريخ 2019/5/30.

.....

قطعتين وخلاء سقفه من الواح الحديد الزينكو وله باب حديد وحيطانه حجر طوب خفان وحديد ومستعمل لفرم البلاستيك، وهذه الجهة هي الجهة الشرقية، اما الجهة الغربية من الطابق السفلي الثاني فيتألف من خمسة مستودعات وغرفة مولد كهرياء وثلاث خلاءات وغرفة بوست كهريائي ويعلو جزء من مساحته متخت وهو متصل بهنكار سقفه من الواح حديد الزينكو ضمنه ميزان ارضي للبخائع وهذا الطابق معد لتخزين وتصنيع الكباس البلاستيك ويحتوي المتخت ضمنه على مدخل وثلاث غرف مستودعات وهي متصلة بالطابق السفلي الاول.

الطابق السفلي الاول ويتألف من مستودعين في اعمدة ومفتوح على المتخت السفلي الثاني ويتم الوصول اليه عبر درج المني، الطابق الارضي مؤلف من قطعتين ولكل قطعة مدخل مستقل وعلى الشكل التالي: القطعة الشرقية تحتوي على مدخل ومستودع يعلو جزء منه متخت من الحديد وثلاث غرف منها غرفتين معدتين مكاتب وثالثة للمولد وخلاء

ومطلع درج الي السطح اسفله خلاء ولهذه القطعة باب جرار حديد واخر صاج حديد وهو معد معملاً للنسيج والقطعة الغربية تتألف من مدخل وصالة وممر واربعة غرف مكاتب ومطبخ واوفيس وخلاءبين يعلوهم المؤسسه في جميع صالغ ودوائر اعمدة ضمنه غرفة عدة وخلاء للمعال وله ثلاثة ابواب حديد جرارة ومطلع

درج اما الطابق الاول فيتألف من خمسة غرف ومطبخين وحمامين للمعال وغرفتي بيت الدرج سقف هذا الطابق من حديد وانترنت وسطح مكشوف. مساحة العقار 2445 م.م يحده من الغرب العقارين رقم 1255 و1256 من الشرق العقار رقم 1090 من الشمال مجرى ماء شتوي عمومي حالياً طريق ومن الجنوب طريق عام.

المزايدة: ستجري المزايدة عند الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2019/7/10 امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ المئن في قاعة المحكمة في جديدة المئن. فعلى راغب الشراء باسم رئيس دائرة تنفيذ المئن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المئن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على المشتري رسم الدالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المئن جان انطون

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلب جوزيف جان بدييص وكيل ابراهيم موسى ابو ديدوان سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 5422 قسم 12، 16، 17، 21، 22، 23 جبدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلبت رنا يوسف نخله وكيلة حسين علي عيسى بوكالته عن علي حمد عبدالله سند ملكية بدل ضائع للعقار 23/1584 جبدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

.....

اعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه طلب ابلي انطوان صفير وكيل مارون امين مرعي لمرثه امين منصور مرعي بصفته الشخصية وبصفته احد ورثة سعيد منصور مرعي سندات تملك بدل ضائع للعقارين 942، 1784. وعن حصة امين في العقار 1793 رشميا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

.....

## 21 الإخبار — الـرقم 12، حزيران 2019 العدد 3779

## إعلانات

.....

اعلان
من امانة السجل العقاري في عاليه طلب حسام ادب الحكيم وكيل شادي ادب الحكيم وكيل رامي فؤاد خداج المفوض بالتوقيع عن شركة الريف هاوسن التي كانت سابقاً شركة الريف للتسليف سند تملك وشهادة تأمين بدل ضائع للعقار 850 المشرفة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلب عمر صادق النحاس وكيل لوسي بيرانوت كيراكوسيان سند ملكية بدل ضائع للعقار 604 / 8 جبدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

.....

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلب مازن سهيل الاعور وكيل نبيل جميل ابو الحسن سند ملكية بدل ضائع للعقار 1503 بتخنه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

.....

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلب نزيه عبد حرب وهدي عبد عيد حرب بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة جهاد عبد عيد حرب سندات ملكية بدل ضائع للعقار 2/647 الشياح.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

.....

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلب جوزيف جان بدييص وكيل ابراهيم موسى ابو ديدوان سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 5422 قسم 12، 16، 17، 21، 22، 23 جبدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

.....

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلبت رنا يوسف نخله وكيلة حسين علي عيسى بوكالته عن علي حمد عبدالله سند ملكية بدل ضائع للعقار 23/1584 جبدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

.....

اعلان
من امانة السجل العقاري في جبدا طلب المحامي شادي نبيل هلال وكيل نبيل عارف غرن الدين احد ورثة عارف يوسف غرن الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 3212 راس المئن.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبدا تايفة شبو

.....

موظف مطلوب عاملات تنظيف للعمل في المستشفيات، العمر من 25 الى 45 سنة. الرجاء الاتصال على الرقم التالي: 03/488085

### مطلوب

موظف مطلوب عاملات تنظيف للعمل في المستشفيات، العمر من 25 الى 45 سنة. الرجاء الاتصال على الرقم التالي: 03/488085





## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### ذاكرة السيف

بالتأكيد كان خائفاً.  
خائفاً بمقدار ما سمحت له شجاعته بإظهار خوفه.  
لنقل: خائفاً في السر...  
بزكيتين على الأرض، وذراعين مقيّدتين وراء الظهر،  
ورأس مُدلى لن يلبث أن يرتفع بوخزة صغيرة مُباغته  
تسهّل على الجلاّد إتقان ضربته.  
الوخزة حصلت، ثم الضربة، ثم نافورة من الدم شهقت  
ناحية السماء... وانتهى الخوف.  
انتهى خوف الخائف إلى الأبد.

..  
الجلاّد، فيما هو يُنكّس سيفه ويترقّب عناء ذراع وقليه،  
حالماً أبصر الدم، أخافته رؤية الدم صاعداً من أوعية  
العنق المقطوع.

أخافته نافورة الدم.  
أخافه أن ذلك الذي صيره ميتاً  
لن يعود قادراً، بعد موته، على منحه المغفرة وبراءة  
القلب.

أخافه أن خوف ذبيحته قد انتهى إلى الأبد.  
وأخافه أكثر: التفكيك في أنه هو من سيبقى حياً،  
و«هو» من سيظل يتذكر.

سيبقى حياً...  
حياً بسيف دام وذاكرة مذعورة،  
حياً وخائفاً،

خائفاً وخائفاً إلى الأبد.  
وإلى الأبد سيظل خائفاً، و سيظل يتذكر...  
يتذكر، بلا رحمة، رأساً تدحرج على الأرض  
ونافورة دم

سيظل عولها يدوي في دهاليز ذاكرته إلى الأبد.

2018/7/8



(للازوار غامبو - Axios)

## فريق الأخبار يلعب ورقته الأخيرة تلفزيون «المستقبل»: هل ينفع الإضراب؟

### زكية الديراني

صغيرة منهم أخلت بوعدها.  
ويشير المصدر إلى أن الإضراب  
أو الاحتجاج انطلق بعدما كان من  
المفترض أن يتقاضى الموظفون  
معاشين دفعة واحدة، لكن ذلك لم  
يحصل. وقدّم المعتضون لائحة  
بمطالبهم التي تتلخّص في وضع  
جدول واضح لتسديد معاشاتهم  
الشهرية، إضافة إلى تحديد وقت  
للحصول على أتعابهم المكسورة منذ  
أكثر من سنة. من جهته، طلب رمزي  
جبيلي رئيس مجلس إدارة تلفزيون  
«المستقبل» مهلة من الموظفين إلى حين  
الاجتماع بسعد الحريري (من المتوقع  
أن يتم بين الخميس أو الجمعة المقبلين)  
ويبحث الملف معه. لكن بحسب مصدر  
لـ«الأخبار»، فإن كلام جبيلي لم يعد  
مقنعاً بالنسبة إلى الموظفين الذين ملؤوا  
الوعود البائتة. في الوقت نفسه، أعطى  
الموظفون الإدارة مهلة قصيرة تنتهي  
وأخر هذا الأسبوع، وإلا فإن الإضراب

لا يخرج تلفزيون «المستقبل» من  
أزمة حتى يقع في أخرى. بعد الكلام  
الذي انتشر قبل شهرين عن تحويل  
«المستقبل» من شاشة ترفيهية منوعة  
مطمّنة بالسياسة إلى قناة إخبارية،  
أعلنت مجموعة من الموظفين في  
قسم الأخبار عن بدء إضرابهم لغاية  
الحصول على مستحقاتهم. في هذا  
السياق، بلفت مصدر في التلفزيون  
لـ«الأخبار» إلى أن الاحتجاج في  
«المستقبل» انطلق أول من أمس في قسم  
الأخبار في محاولة للضغط للحصول  
على المستحقات المالية المتأخرة. ونتج  
عن الاحتجاج تقديم نشرة أخبار  
قصيرة لا تتعدى الربع ساعة، لأن  
صحافيين الذين أشرفوا عليها كان  
عددهم محدوداً. مع العلم أن العاملين في  
الأخبار كانوا قد اتفقوا على الإضراب  
وعدم تقديم النشرة، إلا أن مجموعة

صغيرة منهم أخلت بوعدها.  
ويشير المصدر إلى أن الإضراب  
أو الاحتجاج انطلق بعدما كان من  
المفترض أن يتقاضى الموظفون  
معاشين دفعة واحدة، لكن ذلك لم  
يحصل. وقدّم المعتضون لائحة  
بمطالبهم التي تتلخّص في وضع  
جدول واضح لتسديد معاشاتهم  
الشهرية، إضافة إلى تحديد وقت  
للحصول على أتعابهم المكسورة منذ  
أكثر من سنة. من جهته، طلب رمزي  
جبيلي رئيس مجلس إدارة تلفزيون  
«المستقبل» مهلة من الموظفين إلى حين  
الاجتماع بسعد الحريري (من المتوقع  
أن يتم بين الخميس أو الجمعة المقبلين)  
ويبحث الملف معه. لكن بحسب مصدر  
لـ«الأخبار»، فإن كلام جبيلي لم يعد  
مقنعاً بالنسبة إلى الموظفين الذين ملؤوا  
الوعود البائتة. في الوقت نفسه، أعطى  
الموظفون الإدارة مهلة قصيرة تنتهي  
وأخر هذا الأسبوع، وإلا فإن الإضراب

سعد الكزيتي  
حكايات الارنب زنبق  
مسرحية دمى لفرقة السنابل  
فرقة السنابل  
وسط ١٥:٢١: د. هازي مكاوي  
مبارك وحوار: حسام عاصم - ميهوب باقا  
أحمد فهد - إيلي حناد  
المترجم: أهد الراس - إلهام الفدا  
زهراء الرعا - ممد الحويك  
مترجم: ممد حاتم - إلهام الفدا  
الخميس 13 حزيران 2019 الساعة 10:30 صباحاً  
مع الحكواتي أحمد زويها  
أعداد التذاكر: 15,000 ل.د. و 20,000 ل.د.  
تذاكر الأطفال في جميع فروع مكتبة الطواغ  
www.ontaineticketing.com



### اسكندر حبش قصائد في الحمرا

يعتزم مهقى «أسبازيا فوروم»  
(الحمرا) إطلاق برنامج ثقافي  
يتضمن لقاء يستضيف خلاله  
شعراء لبنانيين وعرباً. غداً الخميس،  
يحتضن الفضاء البيروتي أمسية  
شعرية للشاعر والصحافي والمترجم  
اللبناني اسكندر حبش (الصورة).  
في اللقاء الذي يقّمه الزميل محمد  
ناصر الدين، سيليقي حبش قصائد  
منوعة اختارها من أعماله القديمة  
والجديدة. تجدر الإشارة إلى أن آخر  
إصدارات صاحب «نقطة من ليل»  
كانت مجموعة شعرية بعنوان «هو  
الشتاء وما من صيف» الصادرة عن  
دار «الوطن اليوم» في الجزائر.

أمسية شعرية لاسكندر حبش: غداً  
الخميس. الساعة السابعة والنصف  
مساءً. أسبازيا فوروم كافيه» (شارع  
اللبان المتفرّع من شارع السادات - الحمرا/  
بيروت). للاستعلام: 01/340532



### يا خوف عكا ... من هديرك يا بحر

بدعوة من «الاتحاد العام للفنانين  
الفلسطينيين»، يقمّ «المسرح الوطني  
الفلسطيني» غداً الخميس عرضاً  
مسرحياً للممثل وليد سعد الدين  
(الصورة) بعنوان «يا خوف عكا من  
هديرك يا بحر» في «مركز معروف  
سعد الثقافي» في صيدا. إنه عبارة  
عن مونودراما فلسطينية مستوحاة  
من قصيدة للشاعر الفلسطيني زياد  
كعوش، ومن إخراج محمد الشولي،  
وتخلّلها أغنيات من وحي النصّ  
ورقصات تعبيرية، علماً بأن عنوان  
العرض مثل شعبي فلسطيني يشير  
إلى صلالة أسوار المدينة الفلسطينية  
التاريخية التي تمنع تدفق مياه  
البحر إلى داخلها، كما صدّت هجمات  
المعتدين ومنعتهم من احتلالها.

غداً الخميس - 20:00 - «مركز معروف  
سعد الثقافي» (صيда - جنوب لبنان).  
للاستعلام: 07/725001



### باسم عباس: لقاء في صور

بدعوة من «الحركة الثقافية في  
لبنان» و«اتحاد بلديات قضاء  
صور» و«لقاء المنارة الثقافي  
- قناريت»، يوقع نائب رئيس  
الحركة ورئيس المنطقة التربوية  
في الجنوب الشاعر باسم عباس  
(الصورة) كتابه «ناوليني  
الصباح» (مجموعة شعرية)  
و«فضاءات مغايرة» (قراءات  
نقدية) خلال احتفال يُقام بعد  
غد الجمعة في «مركز باسل  
الأسد الثقافي» في صور (جنوب  
لبنان). تتخلّل النشاط كلمات  
لعباس وآخرين، وقصيدة  
للشاعر يلقيها الفنان أحمد  
دهيني، فيما يتولّى الشاعر  
والأكاديمي أحمد نزال التقديم.

الجمعة 14 حزيران (يونيو) الحالي -  
18:00 - «مسرح مركز باسل الأسد  
الثقافي» (صور - جنوب لبنان).